فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الخميس 1 المحرم 1447هـ 26 يونيو/ حزيران Thursday 26 June 2025 | العدد 6073 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

بسطامي توضح لـ«فلسطين» متطلبات إنجاح ملاحقة جنود الاحتلال الإسرائيلي في دول العالم

غزة- عمان/ علي البطة:
دعت ليما بسطامي، مديرة الدائرة القانونية في المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إلى إنشاء شبكة تنسيق قانوني لإنجاح مسار مساءلة جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام القضاء الوطني في دول العالم المختلفة.
وأكدت بسطامي في مقابلة مع صحيفة فلسطين، أن نجاح مساءلة عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام القضاء الوطني للدول
5

79 شهيدًا و391 مصابًا بنيران الاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:
أفادت وزارة الصحة في غزة بأن 79 شهيدًا، بينهم 5 شهداء تم انتشالهم، و391 إصابة وصلوا لمستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أمس، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.
وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 56,156 شهيدًا و132,239 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.
3

مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على شهداء ارتقوا بعدوان الاحتلال على قطاع غزة أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

استشهاد طفل برصاص الاحتلال في اليامون غرب جنين

جنين/ فلسطين:
استشهد مساء أمس، طفل برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة اليامون غرب جنين. وقالت مصادر محلية إن الطفل ريّان تامر حوشية (15 عاما)، استشهد برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد إطلاق
2

في القدس والخليل.. الاحتلال يغلق المساجد ويقيّد العبادة تحت غطاء الحرب لفرض «السيادة الكاملة»

غزة/ عبد الرحمن يونس:
في الوقت الذي تنشغل أنظار العالم بالحرب المشتعلة في قطاع غزة والعدوان على إيران، تمضي إسرائيل بهدوء في تنفيذ سياسة ممنهجة تستهدف تغيير معالم المدينتين المقدستين، القدس
2

حكومة الاحتلال تصعد الاستيطان في الضفة الغربية والقدس وتواصل سياسة التهجير

رام الله-غزة/ محمد أبو شحمة:
صعدت حكومة الاحتلال بشكل كبير وتيرة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال الفترة الأخيرة، وذلك في سياق سياسة ممنهجة تهدف
2

"مؤسسة غزة الإنسانية".. مساعدات تحت القصف وشبهات تمويل وكمائن مميتة

غزة/ رامي محمد:
بينما تعلن "مؤسسة غزة الإنسانية" (GHF) بشكل دوري عن كميات المساعدات التي توزعها في جنوب ووسط قطاع غزة، تتصاعد الأصوات الغاضبة من أهالي الضحايا والمصابين الذين يتهمون المؤسسة بـ"التواطؤ" في جرائم قتل جماعي تحدث خلال عمليات التوزيع، وسط تجاهل تام لتوثيق أعداد القتلى والجرحى الذين يسقطون بفعل القصف المتكرر في محيط مراكز المساعدات.
4

احتراق ناقلة جند وطاقمها بالكامل

كتائب القسام تنشر تفاصيل كمين خانيونس

غزة/ فلسطين:
كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، تفاصيل الكمين المركب الذي نفذته ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوبي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وقالت القسام على قناتها عبر "تليغرام": إن "مجاهديها تمكنوا خلال كمين مركب، عصر أول من أمس الثلاثاء، من تدمير ناقلة جند صهيونية بعبوة (شواظ) تم وضعها داخل قمرة القيادة، ما أدى إلى احتراق الناقلة وطاقمها بشكل كامل".
وأضافت: "وبعدها استهدف مجاهدونا ناقلة
3

مشهد بثته القسام للعملية أمس (فلسطين)

تعاملنا مستمر مع جهود الوسطاء لوقف العدوان

حماس: عمليات المقاومة النوعية تؤكد فشل الاحتلال في كسر إرادة شعبنا

الدوحة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إنّ عمليات التصدي البطولي التي يخوضها مجاهدو كتائب القسّام، في إطار سلسلة عمليات (حجارة داوود)، وآخرها تدمير ناقلة جند إسرائيلية عصر أمس جنوبي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، وقتل من فيها من الجنود الإرهابيين؛ تبرهن على قوّة وبأس مقاومتنا الباسلة، وامتلاكها زمام المبادرة، وإصرارها على تدفيع
3

تعيد الحياة من تحت الرماد

شاب غزّي يُنشئ فقّاسة دواجن بدائية وسط دمار القطاع

غزة/ صفاء عاشور:
على الرغم من الظلام الممتدّ على قطاع غزة منذ عشرين شهرًا بفعل حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، لا تزال مبادرات فردية تنبض بالحياة وتقاوم الانهيار التام. إحدى هذه المبادرات يقودها الشاب الغزّي أحمد عابد، من شمال القطاع، النازح حاليًا في مدينة غزة. أحمد الثلاثيني، الذي عشق تربية الدواجن منذ صغره وامتهنها لاحقًا، أنشأ فقّاسة دواجن بدائية منزلية باستخدام أدوات بسيطة،
7

أنس أبو خوصة.. يتحدى البتر ويعود بعزيمة أقوى

غزة/ هدى الدلو:
في مدينة أنهكها القصف والخوف، ووسط الركام والدمار، وُلدت حكاية بطولة من نوع مختلف. أنس خالد أبو خوصة، فتى في السابعة عشرة من عمره، من سكان شرق مدينة غزة، لم يكن مجرد رقم جديد في سجل الإصابات، بل بات رمزًا للصبر والإرادة.
في إحدى ليالي نوفمبر 2023، كان أنس يجلس مع عائلته في الغرفة الأقرب إلى مخرج المنزل، بعد تلقيهم تهديدًا بقصف
5

استشهاد طفل برصاص الاحتلال في اليامون غرب جنين

جنين/ فلسطين:

استشهد مساء أمس، طفل برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة اليامون غرب جنين.

وقالت مصادر محلية إن الطفل ريّان تامر حوشية (15 عاما)، استشهد برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد إطلاق النار عليه بشكل مباشر خلال اقتحام البلدة، ونقل إلى مركز اليامون الطبي شهيدا.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت اليامون مساء أمس، ونشرت فرق المشاة في الشوارع وعلى أسطح المنازل وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين.

وباستشهاد حوشية يرتفع عدد الشهداء في محافظة جنين منذ بدء العدوان على مدينة ومخيم جنين في الحادي والعشرين من كانون الثاني/ يناير الماضي الى ٣٩ شهيدا.

حكومة الاحتلال تصعد الاستيطان في الضفة الغربية والقدس وتواصل سياسة التهجير

رام الله-غزة/ محمد أبو شحمة:

صعدت حكومة الاحتلال بشكل كبير وتيرة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال الفترة الأخيرة، وذلك في سياق سياسة ممنهجة تهدف إلى تكريس السيطرة الإسرائيلية وتفريغ الأرض من سكانها الفلسطينيين الأصليين.

وتزامن توسيع الاحتلال للاستيطان في الضفة الغربية والقدس مع نقل مزيد من المستوطنين إلى الضفة الغربية المحتلة، في تحدٍ صارخ للقانون الدولي الذي يجرم نقل السكان المدنيين إلى أراضٍ محتلة.

وترافقت هذه الخطوات مع حملة هدم واسعة النطاق لمنازل المواطنين ومنشآتهم، ما أدى إلى تهجير قسري لمئات العائلات.

وتزايد مع الاستيطان عنف المستوطنين بشكل خطير، حيث تسجل يوميًا اعتداءات جسدية ومادية ضد المواطنين.

من جانبه، أكد الباحث والمختص في شؤون الاستيطان، عبد الهادي حنتش، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي كثفت في الأشهر الأخيرة أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، مستغلة انشغال الرأي العام العالمي بالحرب الدائرة في قطاع غزة وإيران.

وقال حنتش لصحيفة "فلسطين": إن "هذه الأنشطة تركزت بشكل خاص في المناطق الشمالية والجنوبية من الضفة، وأسفرت عن تسارع في عملية فصل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، إلى جانب تعزيز المستوطنات التي تمزق الجغرافيا الفلسطينية وتقطع أوصال المدن والقرى".

وأوضح حنتش أن أحد أبرز المشروعات الاستيطانية الجاري تنفيذها في هذه المرحلة لا يقتصر على الضفة الغربية فقط، بل يمتد إلى داخل أراضي عام 1948، وتحديدًا في منطقة النقب.

وبين أن مشروع "برافر" الذي تنفذه حكومة الاحتلال الإسرائيلية هناك يستهدف السيطرة على أراضي الفلسطينيين البدو وحرمانهم من حقوقهم التاريخية عبر تهجيرهم من قراهم غير المعترف بها وتوسيع نطاق المستوطنات اليهودية.

وأشار حنتش إلى أن هذا المشروع في النقب لا يمكن النظر إليه بمعزل عن المخططات الاستيطانية في الضفة الغربية، بل يشكل حلقة مترابطة ضمن رؤية استراتيجية شاملة تسعى من خلالها سلطات الاحتلال إلى تنفيذ عملية ضم فعلية وغير معلنة للمناطق الفلسطينية، من خلال الدمج التدريجي بين الاستيطان في الضفة ومناطق الخط الأخضر.

بدوره، أكد المختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي أن الاحتلال الإسرائيلي يمضي في تنفيذ مخطط استراتيجي ممنهج يستهدف إذابة شرق القدس داخل القدس الغربية، بهدف تحويل المدينة إلى "عاصمة موحدة ذات طابع عبري" لدولة الاحتلال، وهو ما يشكل تهديدًا مباشرًا لأي تسوية سياسية مستقبلية تتضمن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

وقال التفكجي في حديثه لصحيفة "فلسطين": "المخطط يتضمن ثلاث مراحل متعاقبة؛ أولها تطويق الأحياء الفلسطينية بسلسلة من المستوطنات، تليها إقامة بؤر استيطانية داخل تلك الأحياء، ثم تفكيك الترابط الجغرافي بين الأحياء الفلسطينية وتشتيت سكانها، بحيث تتحول إلى جيوب متناثرة محاطة ببيئة يهودية كاملة".

وأوضح التفكجي أن هذا السيناريو يتجلى بوضوح في مشاريع استيطانية تنفذها سلطات الاحتلال في حيي الشيخ جراح وأم ليسون، حيث يتم تقسيم حي الشيخ جراح إلى قسمين؛ أحدهما يحتوي على مؤسسات إسرائيلية، فيما يمر من الجهة الجنوبية للحي خط استيطاني يمتد من جبل المشارف وصولًا إلى القدس الغربية.

وأشار إلى أنه يتم حاليًا إنشاء بؤرتين استيطانيتين جديدتين ضمن هذا الإطار؛ الأولى هي كنيس "أورت سيمح"، ويتكون من تسعة طوابق ويقام على أرض تمت مصادرتها منذ عام 1968، والثانية هي مشروع "الشيخ جراح الغربي"، والذي يتضمن بناء 316 وحدة استيطانية على مساحة 17 دونمًا.

في القدس والخليل.. الاحتلال يغلق المساجد ويقيّد العبادة تحت غطاء الحرب لفرض "السيادة الكاملة"

غزة/ عبد الرحمن يونس:

في الوقت الذي تنشغل أنظار العالم بالحرب المشتعلة في قطاع غزة والعدوان على إيران، تمضي إسرائيل بهدوء في تنفيذ سياسة ممنهجة تستهدف تغيير معالم المدينتين المقدستين، القدس والخليل، عبر إجراءات تضرب في جوهرها أحد أهم الحقوق الأساسية للإنسان، وهو الحق في العبادة.

فمنذ بداية العدوان على إيران، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على فرض حصار خانق على البلدة القديمة في الخليل، وأغلقت المسجد الإبراهيمي بشكل كامل، ومنعت الموظفين والمصلين من الوصول إليه. وفي الوقت ذاته، أغلقت بوابات المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة في القدس، في خطوة وُصفت بأنها قرار سياسي يهدف إلى فرض "السيادة الكاملة" للاحتلال على المقدسات الإسلامية والمسيحية، لا إجراءً أمنياً كما تدّعي حكومة بنيامين نتنياهو.

في البلدة القديمة بالخليل، التي تخضع بالكامل للسيطرة الإسرائيلية بموجب اتفاق الخليل لعام 1997، حوّلت سلطات الاحتلال المدينة إلى ما يشبه "السجن الكبير"، وفق وصف سكانها، حيث يعيش نحو 400 مستوطن بحماية 1500 جندي إسرائيلي، في مقابل حصار مشدد على السكان الفلسطينيين.

يؤكد عماد أبو شمسية، رئيس تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان في الخليل، أن قوات الاحتلال أغلقت كافة الحواجز المؤدية إلى البلدة القديمة، بما في ذلك أكثر من 100 حاجز داخلي حولت الأحياء إلى كانتونات صغيرة، ويُمنع السكان من التنقل أو إدخال الاحتياجات الأساسية، فيما أُغلق المسجد الإبراهيمي تمامًا منذ بدء العدوان على إيران.

ويقول أبو شمسية لصحيفة "فلسطين" إن (إسرائيل) "تستغل الانشغال الدولي بتطورات المنطقة لفرض وقائع جديدة، على رأسها تفريغ البلدة القديمة من سكانها وتحويلها إلى حي استيطاني كبير"، محذرًا من أن هذه السياسات هي جزء من "برنامج استيطاني متكامل".

من جانبه، يصف مدير المسجد الإبراهيمي، معتز أبو سنينة، الإغلاق بأنه "اعتداء سافر على ثاني أقدس المقدسات الإسلامية في فلسطين"، مؤكدًا أن الاحتلال يمنع دخول الموظفين والمصلين والحراس إلى المسجد، ويحرم رفع الأذان في مآذنه.

ويضيف أبو سنينة لـ"فلسطين": "الاحتلال يفرض أمرًا واقعًا بقوة السلاح، ويحاول سحب صلاحيات وزارة الأوقاف الفلسطينية تدريجيًا، تمهيدًا لفرض سيادته الكاملة على المكان"، مؤكدًا أن المسجد الإبراهيمي "إسلامي خالص، لا حق لليهود فيه، ولا شرعية لأي قرار إسرائيلي بالتحكم فيه".

الوضع في القدس لا يختلف كثيرًا؛ فالإغلاق الكامل الذي طال المسجد الأقصى وكنيسة القيامة يأتي في سياق "قرار سياسي بامتياز"، بحسب ما يؤكده الباحث في شؤون القدس، عبد الله معروف، الذي يرى أن حكومة نتنياهو تتعامل مع القدس، بكل مكوناتها، كما تتعامل مع تل أبيب، في إشارة إلى محاولات فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على المدينة المحتلة.

ويقول معروف لصحيفة فلسطين: "القرار لم يُطبق على مساجد الضفة الغربية في رام الله أو نابلس أو الخليل، بل فقط على المسجد الأقصى وكنيسة القيامة داخل البلدة القديمة، في خطوة تؤكد أن الاحتلال لم يعد يتعامل مع القدس كأرض محتلة، بل كعاصمة موحدة له".

ويحذر معروف من أن الاحتلال يسعى إلى فرض واقع جديد داخل الأقصى تحت غطاء الأحداث الإقليمية، متسائلًا: "ما هو الواقع الجديد الذي يريد الاحتلال أن نستيقظ عليه في المسجد الأقصى بعد رفع الحصار؟".

ويضيف بتحذير لافت: "هناك دعوات تحريضية خطيرة نُشرت مؤخرًا، مثل مقطع للحاخام يوسيف مزراحي المقيم في نيويورك، دعا فيه صراحة إلى استهداف المسجد الأقصى بصاروخ يُنسب زورًا إلى إيران. هذه التصريحات تكشف عن نوايا مبيّتة يجب ألا تُؤخذ باستخفاف".

ويشدد معروف على ضرورة التحرك الشعبي في القدس لمواجهة هذه التهديدات، مؤكدًا أن "التصعيد الشعبي هو الكابوس الحقيقي الذي يخشاه الاحتلال"، مضيفًا: "ثمن الصمت في هذه المرحلة سيكون مرتفعًا جدًا".

وبحسب القانون الدولي، يُعد الحق في العبادة من الحقوق الأساسية المكفولة، وينبغي على سلطات الاحتلال – باعتبارها قوة قائمة بالاحتلال – أن تضمن حرية الوصول إلى أماكن العبادة، لا أن تتحكم بها أو تغلقها.

لكن إسرائيل، كما يؤكد تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تمارس سياسة منهجية في تقييد هذه الحريات، لا سيما في أوقات التصعيد، ما يُعد "انتهاكًا جسيمًا للقانون الدولي الإنساني، وقد يرقى إلى جريمة حرب".

وفي ظل هذه الانتهاكات، تبرز الحاجة الماسة إلى تحرك قانوني وسياسي دولي فاعل، يعيد الاعتبار لحرمة الأماكن المقدسة، ويوقف سياسات التهويد التي تستغل الحروب والأزمات لفرض واقع استيطاني جديد في أكثر المناطق قدسية وحساسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

التجفيف المالي.. معركة الاحتلال الخفية ضد غزة

غزة/ رامي محمد:

منذ تولّي حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الحكم في قطاع غزة، اتبعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة ممنهجة لتجفيف منابع التمويل المالي للقطاع، في محاولة لإضعاف الحكم وتقويض القدرات الاقتصادية.

تنوعت أدوات الاحتلال بين الحصار، والرقابة المصرفية، وتعقّب التحويلات الخارجية، لكن هذه السياسات تصاعدت بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر 2023، لتتحوّل إلى استراتيجية شاملة تستهدف جميع مقومات الحياة الاقتصادية في غزة، ضمن حرب مدمرة تهدف إلى شلّ القدرات المالية والإدارية بشكل كامل.

يؤكد المختص الاقتصادي أحمد أبو قمر أن سياسات الاحتلال، منذ عام 2007 وحتى اليوم، تعكس مسعى ممنهجًا لتجفيف منابع التمويل في قطاع غزة كأداة استراتيجية لإضعافه.

وأوضح أبو قمر لصحيفة "فلسطين" أن الاحتلال طوّر أدوات مركّبة تجمع بين الخنق المصرفي، واستهداف المؤسسات، والسيطرة على التحويلات الخارجية.

وأضاف أن القطاع، عقب تولّي "حماس" الحكم، شهد وقف التحويلات المالية الرسمية، وفرض حصار مشدّد على البنوك والتحويلات.

وأشار إلى أن الفترة بين عامي 2013 و2020 كانت الأخطر تقنيًا، حيث توغّل الاحتلال في شبكة التمويل الدولية، ومنع تحويلات من جمعيات إسلامية في الخارج، وضغط على دول لتقييد قنوات الدعم المالي المباشر.

وبيّن أن سلطات الاحتلال استخدمت "تكتيكات معقّدة" لتفتيت المشهد المالي في غزة، من بينها سياسة التجويع المالي عبر منع إدخال السيولة النقدية، وفرض حظر على الشيكات، إلى جانب التحكم الكامل بالمساعدات النقدية عبر آليات مراقبة دقيقة.

وحذّر أبو قمر من خطورة الوضع الذي يمر به القطاع المصرفي في ظل الحصار والتضييق المالي المتعمّد، مشيرًا إلى أن الهدف هو خنق النظام المالي المحلي وشلّ الحركة الاقتصادية.

وقال إن ما يجري اليوم من منع دخول السيولة، وفرض قيود على التحويلات البنكية، وتشديد الإجراءات على البنوك، يتم تحت ذرائع مثل "مكافحة الإرهاب"، لكنه في الواقع أدى إلى تجفيف السيولة النقدية وخلق سوق سوداء تتحكّم بالقطاع المصرفي بشكل خطير.

ونوّه إلى أن هذا التضييق، إلى جانب تقييد إدخال السلع والخدمات المالية، أنهك النظام المصرفي، وأفقد المواطنين الثقة بالبنوك، ودفعهم للتعامل خارج الأطر الرسمية، ما زاد من حدّة الأزمة الاقتصادية.

وأكد أن القطاع المصرفي لا يقل أهمية عن أي قطاع حيوي آخر، بل يُعدّ عصب الاقتصاد، وأي خلل فيه ينعكس فورًا على جميع القطاعات الإنتاجية والخدمية.

كما أشار إلى وجود دعاوى قضائية إسرائيلية مرفوعة ضد بعض البنوك الفلسطينية، ما يفاقم تعقيد الأزمة القانونية والمالية التي يعيشها القطاع.

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي د. سمير الدقران أن الحرب الدائرة منذ أكتوبر 2023 مثّلت ذروة تطبيق استراتيجية التجفيف المالي الكامل، حيث جرى استهداف كل مظاهر البنية الاقتصادية، بما فيها البنوك، وشركات الصرافة، والأسواق، والمخازن التجارية.

وأضاف الدقران لـ"فلسطين" أن الاحتلال نقل المعركة من الميدان العسكري إلى العمق الاقتصادي والمعيشي، بهدف إنهاك المواطنين نفسيًا واجتماعيًا، ودفعهم نحو الانهيار الذاتي.

وأوضح أن ما يجري لا يقتصر على التضييق الاقتصادي، بل هو "هندسة مالية عدوانية" تهدف إلى إعادة تشكيل الواقع الاقتصادي في غزة بما يخدم أهداف الاحتلال، من خلال تفكيك شبكات التمويل المحلية والدولية، وإخضاع أي نشاط اقتصادي للمراقبة أو المنع الكامل.

وأشار الدقران إلى أن الحرب الاقتصادية لا تقلّ خطورة عن الدمار الميداني، بل قد تكون آثارها أكثر تعقيدًا وطويلة الأمد، إذ تستهدف مستقبل الأجيال ومقومات النهوض الذاتي.

وأضاف أن الاستهداف شمل حتى البرامج الإنسانية والمساعدات، التي يتم توجيهها بطريقة مشروطة أو تُستخدم كأداة للابتزاز السياسي.

وبيّن أن تقارير اقتصادية محلية ودولية تؤكد انخفاض معدل السيولة في القطاع بأكثر من 60% منذ بداية الحرب، ما أدى إلى تعطل شبه كامل لرواتب القطاع الخاص، وتراجع القوة الشرائية، وتوقف عدد كبير من الأنشطة التجارية والخدمية.

وختم الدقران بالتحذير من استمرار الوضع الراهن في ظل غياب أفق لأي حل سياسي أو تدخلات إنسانية محايدة، داعيًا الجهات الدولية إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف الانهيار الاقتصادي المتعمّد، والعمل على إنعاش الدورة الاقتصادية في القطاع بعيدًا عن الأجندات السياسية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

تعاملنا مستمر مع جهود الوسطاء لوقف العدوان

حمـــاس: عمليـات المقاومـة النوعيـة تؤكد فشـل الاحتـلال في كسر إرادة شعبنا

الدوحة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إنّ عمليات التصدي البطولي التي يخوضها مجاهدو كتائب القسّام، في إطار سلسلة عمليات (حجارة داوود)، وآخرها تدمير ناقلة جند إسرائيلية عصر أمس جنوبي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، وقتل من فيها من الجنود الإرهابيين؛ تبرهن على قوّة وبأس مقاومتنا الباسلة، وامتلاكها زمام المبادرة، وإصرارها على تدفيع العدوّ ثمناً باهظاً لجرائمه الوحشية بحق أبناء شعبنا.

وأضافت "حماس"، في تصريح صحفي أمس، "يتحمل نتنياهو وحكومته الفاشية كامل المسؤولية عن تعثّر التوصل لاتفاق حتى الآن، بسبب وضعه العراقيل، والمماطلة لكسب الوقت، خدمةً لأهدافه الشخصية في البقاء بالسلطة، ومواصلة الترويج لوهم "النصر المطلق" وتحقيق أهداف الحرب، بما فيها وهم إطلاق سراح أسراه بالقوّة العسكرية".

وأكدت "حماس"، استمرار تعاملها الإيجابي مع جهود الوسطاء، ومع أي أفكار أو مقترحات جدية من شأنها التوصّل لاتفاق شامل، يوقف العدوان وحرب الإبادة ضد شعبنا، ويضمن وقفاً دائماً لإطلاق النار، وانسحاباً كاملاً لقوات الاحتلال من القطاع، مع تأمين تدفّق المساعدات الإنسانية العاجلة، والبدء بإعادة الإعمار، والتوصّل إلى صفقة تبادل أسرى جادّة.

احتراق ناقلة جند وطاقمها بالكامل

كتائب القسام تنشر تفاصيل كمين خانيونس

غزة/ فلسطين:

كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، تفاصيل الكمين المركب الذي نفذته ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوبي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقالت القسام على قناتها عبر "تليغرام": إن "مجاهديها تمكنوا خلال كمين مركب، عصر أول من أمس الثلاثاء، من تدمير ناقلة جند صهيونية بعبوة (شواظ) تم وضعها داخل قمرة القيادة، ما أدى إلى احتراق الناقلة وطاقمها بشكل كامل".

وأضافت: "وبعدها استهدف مجاهدونا ناقلة جند صهيونية أخرى بعبوة العمل الفدائي، وذلك بالقرب من مسجد علي بن أبي طالب بمنطقة معن جنوبي مدينة خان يونس جنوبي القطاع".

وأشارت إلى أن مجاهديها رصدوا هبوط الطيران المروحي للإخلاء الذي استمر عدة ساعات.

وأول من أمس، أعلنت مصادر عبرية مقتل 7 جنود إسرائيليين على الأقل وإصابة آخرين بعضهم بجروح حرجة بكمين مركب للمقاومة جنوبي قطاع غزة.

وقالت المصادر، إن 7 جنود قتلوا وأصيب 16 آخرون، بعضهم بجروح خطرة، جراء كمين مركّب في خان يونس.

بدورها، ذكرت إذاعة جيش الاحتلال "غالي تساهل"، أن العملية بدأت عندما قام مسلّح فلسطيني بتثبيت عبوّة ناسفة على ناقلة جند من طراز "بوما"، والتي يستخدمها سلاح الهندسة شرق خان يونس، فانفجرت العبوة متسببة باشتعال في الناقلة.

وقالت إن قوات الإنقاذ حاولت إخماد الحريق بدفنها بالرمال عبر جرافة عسكرية دون التمكن من إخماد الحريق، في الوقت الذي استمر فيه صراخ الجنود السبعة داخل الناقلة، حيث تقرر سحبها إلى خارج السياج الفاصل ومحاولة إخماد الحريق هناك.

ووفقًا للإذاعة، فقد تم سحب الناقلة مشتعلة إلى خارج السياج وإخماد الحريق عبر عربات الإطفاء، إلاّ أن ذلك كان متأخرًا جدًا، إذ عُثر على الجنود السبعة متفحمين داخلها.

79 شهيـــــدًا و391 مصابًا بنيران الاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة بأن 79 شهيدًا، بينهم 5 شهداء تم انتشالهم، و391 إصابة وصلوا لمستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أمس، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 56,156 شهيدًا و132,239 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.

وبينت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/ مارس 2025 بلغت 5,833 شهيدًا و20,198 إصابة.

وذكرت أن حصيلة ما وصل للمستشفيات من شهداء المساعدات خلال 24 ساعة الماضية 33 شهيدًا، وأكثر من 267 إصابة، ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات 549 شهيدًا وأكثر من 4,066 إصابة.

وأهابت الصحة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر رابطها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

مظاهرة حاشدة في باريس تنديدًا بجرائم الاحتلال في غزة وإيران

باريس/ فلسطين:

شهدت العاصمة الفرنسية باريس، مظاهرة جماهيرية حاشدة رفضًا للعدوان الإسرائيلي على غزة وإيران وجرائم الاحتلال في المنطقة، وذلك عقب الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران والاحتلال الإسرائيلي.

ونُظمت الفعالية في ميدان القديس أوغسطين بمشاركة شخصيات عربية وفرنسية، وممثلين عن قوى سياسية ومنظمات من المجتمع المدني، رفع خلالها المشاركون الأعلام الإيرانية والفلسطينية ولافتات تندد بالدعم الأمريكي والغربي للاحتلال وحروبه في المنطقة.

وطالب المتظاهرون بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وإيران، ووقف الحملة الممنهجة التي تستهدفها، إلى جانب إنهاء كافة أشكال الدعم العسكري والسياسي والمالي الذي تقدمه الدول الغربية للاحتلال على حساب شعوب المنطقة.

وشارك في المظاهرة عدد من النواب الفرنسيين، أبرزهم النائب إريك كوكريل عن حزب "فرنسا المتمردة"، الذي يقوده المرشح الرئاسي جون لوك ميلونشون.

وفي كلمة له، قارن كوكريل بين الدعم الغربي للحرب في أوكرانيا والدعم المقدم للعدوان الإسرائيلي على إيران، مؤكدًا أن كلا الحربين تشكلان استنزافًا لأوروبا والولايات المتحدة، بينما تحقق (إسرائيل) مكاسب سياسية وعسكرية على حساب شعوب المنطقة والعالم.

كما شارك في التظاهرة عدد من المؤسسات والحركات التضامنية، من بينها ائتلاف "الطوارئ من أجل فلسطين" (Urgences Palestine) وائتلاف "نساء من أجل حقوق الإنسان"، إلى جانب منظمات مجتمع مدني فرنسية وعربية.

ورفع المشاركون شعارات تطالب بوقف تمويل الاحتلال من أموال دافعي الضرائب الأوروبيين والأمريكيين، ونددوا بسياسات الكيل بمكيالين التي تنتهجها العواصم الغربية تجاه قضايا الشرق الأوسط، لا سيما القضية الفلسطينية والعدوان المتكرر على إيران.

محلل عسكري للاحتلال: العالم مندهش من فشلنا بغزة رغم ما فعلناه بإيران

الناصرة/ فلسطين:

قال المحلل العسكري لصحيفة معاريف آفي أشكنازي، إنه على الرغم من الهجمات "المتقنة" في العمق الإيراني والسوري واللبناني، فإن العالم ينظر بدهشة متزايدة إلى الفشل الإسرائيلي الذريع في قطاع غزة، حيث تحولت العملية العسكرية إلى مستنقع دموي استنزف الجيش والمجتمع.

وأشار في مقال له بالصحيفة، إلى أن إدارة الحرب في غزة فشل مدو لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مؤكدا أن "إسرائيل لا تنتصر في غزة، بل تغرق في الوحل".

وعلى النقيض من الإنجازات الظرفية التي حققتها دولة الاحتلال في ضرب مواقع خارجية، فإن ساحة غزة بقيت عصية على الحسم، وكاشفة لهشاشة الاستعداد العسكري وسوء التخطيط السياسي.

ورغم مرور أكثر من 600 يوم على بداية العدوان، وبلوغ عدد القتلى الإسرائيليين 1,905 جنديا ومدنيا، لم تحدد الحكومة هدفا استراتيجيا للحملة، مكتفية بطرح شعارات غامضة مثل "ممارسة الضغط لتحرير الرهائن"، وهو ما وصفه أشكنازي بأنه ليس هدف حرب، بل أمنية جوفاء.

وأضاف أن الجيش احتل مناطق في غزة لأربع مرات أو أكثر، في جباليا وخانيونس ورفح، لكنه لم ينجح في الحفاظ أو السيطرة أو تحقيق تقدم نوعي، مشيرا إلى أن شعار "النصر الكامل" الذي روّج له نتنياهو في يناير 2024، قد سقط كليا مع تصاعد الخسائر وتآكل الجبهات.

وأوضاف: "الأرقام وحدها تتحدث 20 جنديا قتلوا منذ بداية الشهر الجاري فقط، وموجات الاستنزاف أجبرت الجيش على استدعاء جنود الاحتياط لجولة رابعة أو خامسة، في ظل نقص خطير في العتاد والوحدات القتالية، وافتقار القوات لمعدات حديثة، إذ ما زالت تستخدم ناقلات جند ودبابات تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، كتلك التي شاركت في العدوان الثلاثي عام 1956".

وتابع: "أما قوات النخبة الهندسية والمدرعة، التي تحمل العبء الأكبر من العمليات، فتكشف القصة الأعمق لهذا الإخفاق، بعد أن اتضح أن هيئة الأركان كانت عمياء قبل 7 أكتوبر، ولا تزال تفتقر إلى الرؤية حتى اليوم. إذ لم يكن هناك أي تصور واقعي لحجم الأنفاق والتحصينات، أو لقدرة حماس على الصمود المدعوم شعبيا".

وبينما نحتفل، بحسب الكاتب، بضربات خاطفة في الخارج، تتصاعد داخلنا الأسئلة المريرة عن الهدف والمعنى والمستقبل في غزة، وهي أسئلة لا يجد فيها الجمهور ولا الجيش إجابة، سوى الإقرار بأن ما يحدث هناك ليس سوى فشل عسكري وسياسي صريح، بكل المقاييس.

في غـــزة... الطفولـــة تستبـــدل بالكـــدح و"البسطـــة" تحـلّ مكـان دفتـر الـدروس

غزة/ مريم الشوبكي:

لم تعد أحاديث الأطفال في غزة تدور حول ألعاب الفيديو، أو كرة القدم، أو الواجبات المدرسية، بل تحوّلت إلى نقاشات يومية عن أسعار السلع: "بكم صلصة الطماطم اليوم؟ كم ارتفع سعر الطحين؟ هل انخفض سعر كيلو الخيار؟". يتفاخرون بمن يجني "يومية" أعلى، أو من يحظى بموقع أفضل في السوق، أو من استطاع شراء علبة تونة لأسرته في نهاية اليوم.

تحت شمس يونيو اللاهبة، وقف براء عليان، ابن الثانية عشرة، فوق طاولة خشبية وسط سوق الصحابة، يرفع صوته عاليًا: "كيلو الرز بـ48 مش بـ50... لا للاستغلال!"

يرتدي حقيبة صغيرة، ويمسك بإحكام كيسًا فيه بضائع تموينية. تهافت الناس عليه حتى نفدت الكمية.

يبدأ براء يومه منذ السابعة صباحًا حتى السابعة مساءً، يبيع الأرز والزيت والعدس والحمص وبعض المعلبات.

يقول لصحيفة "فلسطين": "كان يفترض أن أكون الآن في صفي أقدّم الامتحانات النهائية، لكنني منذ عامين أعمل لأساعد عائلتي. نحن سبعة أفراد، ووالدي عاطل عن العمل، لذا أساعده على البسطة."

يتنهّد ويضيف: "لم أتخيل أن أكرّس طفولتي للعمل قبل إنهاء دراستي الجامعية، لكن الحرب أجبرتني. الأسعار نار، وإن لم أعمل، لا نأكل."

من "التوجيهي" إلى السوق

أما ياسر حسان (18 عامًا)، فكان من المفترض أن يخوض غمار اختبارات الثانوية العامة هذا العام، لكن الحرب نسفت منزله وأحلامه. يقول: "نزحنا من بيتنا المدمّر إلى بيت بالإيجار. ومع غياب المدارس وانعدام الدخل، اضطررنا جميعًا للعمل. أقف الآن 12 ساعة يوميًا خلف بسطة، مقابل 20 شيكل فقط. أحاول توفير أجرة دروس خصوصية لأستدرك ما فاتني، لكن أحيانًا لا أجد حتى ما يكفيني للطعام."

ويضيف أن إخوته الصغار أيضًا أُجبروا على العمل، في بيع السكاكر أو جمع البلاستيك من الشوارع، بدلًا من الذهاب إلى أي مركز تعليمي.

بعينين خضراوين ذابلتين من التعب، رمقتني أفنان قاسم، ذات الأحد عشر عامًا، بنظرة استعطاف وقالت: "أمانة، اشتري مني نعنع باثنين شيكل... حزمتين بثلاثة." تلف أفنان حول عنقها حبلًا يتدلّى منه صندوق كرتوني صغير، تثبّت جوانبه بالحبل، وتضع فيه بضع حزم من النعناع الطازج.

تجوب يوميًا وسط مدينة غزة، متنقلة بين الشوارع والأسواق، في محاولة لمساعدة والدتها التي وضعت مولودًا جديدًا قبل أيام، ولا تجد ثمن الحفاضات.

تقول أفنان بصوت خافت: "أبي معتقل منذ ثمانية أشهر، اعتقلوه وقت النزوح من بيت لاهيا، وما عاد لنا معيل. كنت أحب الذهاب إلى المدرسة، لكن الآن يجب أن أبيع."

جيل بلا طفولة

وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومنظمات حماية الطفل: نحو 34% من أطفال غزة يعملون في أعمال غير رسمية، وأكثر من 80% من الأسر تعيش تحت خط الفقر المدقع، وواحد من كل ثلاثة أطفال محروم من التعليم الأساسي، بسبب تحويل المدارس لمراكز إيواء أو تدميرها.

وتصف تقارير أممية عمالة الأطفال في غزة بأنها ظاهرة ممنهجة ناجمة عن الانهيار التعليمي والضغط الاقتصادي.

في غزة، لم تعد الطفولة وقتًا للعب أو الدراسة، بل صارت مرحلة مبكرة من الكدح والحرمان.

يتحدث الأطفال لغة السوق لا لغة المدرسة، يحفظون أسعار السلع لا جداول الضرب، ويعدّون أرباحهم اليومية لا درجاتهم في الامتحانات.

وبينما تنام كتبهم في الخزائن، يستيقظ الحلم كل يوم على "بسطة"... في سوق مزدحم... تحت لهيب القهر والحر.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

إعلام حكم غيابي

إلى المدعى عليه/ يوسف صالح عبد الهادي عطوان من اسدود وسكان السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الأن لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2023/259م وموضوعها «تفريق للشقاق والنزاع» بتطليق زوجتك المدعية/ انعام حسن محمد النجار من اسدود وسكان دير البلح بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينهما بهذه الطلقة دفعا للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع وعليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه ادناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الاكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية «حكما وجاهيا» بحق المدعية غيابيا بحق المدعى عليه قابلا للاعتراض والاستئناف وحرر في 2025/06/24م لذا صار تبليغك حسب الاصول.

قاضي دير البلح الشرعي
القاضي/ أحمد جلال حبيب

"مؤسسة غزة الإنسانية".. مساعدات تحت القصف وشبهات تمويل وكمائن مميتة

غزة/ رامي محمد:

بينما تعلن "مؤسسة غزة الإنسانية" (GHF) بشكل دوري عن كميات المساعدات التي توزعها في جنوب ووسط قطاع غزة، تتصاعد الأصوات الغاضبة من أهالي الضحايا والمصابين الذين يتهمون المؤسسة بـ"التواطؤ" في جرائم قتل جماعي تحدث خلال عمليات التوزيع، وسط تجاهل تام لتوثيق أعداد القتلى والجرحى الذين يسقطون بفعل القصف المتكرر في محيط مراكز المساعدات.

ووفقًا لشهود عيان ومصادر محلية، استشهد أكثر من 500 مواطن وأُصيب المئات بجروح متفاوتة، بعضها تسبب بإعاقات دائمة، خلال محاولاتهم الوصول إلى نقاط توزيع الغذاء.

ورغم هذا الثمن الباهظ، تواصل المؤسسة عملها وسط اتهامات بالفوضى، وغياب الشفافية، وتجاهل لسلامة المدنيين.

وطالب مواطنون متضررون، إلى جانب قوى وطنية وإسلامية ومؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية، بفتح تحقيق فوري في عمل المؤسسة، ووقف نشاطها الذي وصفوه بـ"القاتل"، مشيرين إلى أن غالبية الضحايا من فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا، ما يثير مخاوف من استهداف مباشر للعنصر الفتي في المجتمع الفلسطيني.

يقول أبو شاكر عمران، والد أحد المصابين لصحيفة "فلسطين": "ابني ذهب بحثًا عن المساعدات، وعاد مصابًا في قدمه. أخبرني أنه نجا من الموت بأعجوبة، ولن يعود إلى هناك حتى لو مات من الجوع".

وأضاف عمران أن المؤسسة تتعمد تنفيذ عمليات التوزيع ليلًا "تحت جنح الظلام"، بهدف إبعاد وسائل الإعلام والكاميرات عن المشهد، وعدم توثيق القصف والنيران التي تستهدف جموع المواطنين أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات.

وأشار إلى أن هذه السياسة تعكس "فشلًا واضحًا" في إدارة العمل الإنساني، حيث تُنفذ التوزيعات دون قاعدة بيانات واضحة، أو تحديد دقيق للمستفيدين والمناطق الجغرافية.

وفي السياق ذاته، نوّه المواطن سامح عزارة إلى أن الفوضى باتت السمة الغالبة على المشهد، مضيفًا: "الطمع أيضًا يفاقم الأزمة. هناك من يذهب فقط لجمع المساعدات وإعادة بيعها بأسعار مرتفعة لتحقيق مكاسب شخصية، بينما يبقى المحتاج الحقيقي محرومًا".

وفي مشهد آخر يُبرز خطورة الوضع، تحدث الشاب وسيم أبو عبده عن تعرضه لاعتداء عنيف أثناء عودته من إحدى نقاط التوزيع. وقال: "بينما كنت أحمل كيسًا يحتوي على بعض المساعدات، اعترضتني مجموعة من الملثمين الذين غطوا وجوههم، وقاموا بتمزيق الكيس. وعندما حاولت مقاومتهم، مزّق أحدهم يدي بسكين، ما سبب لي ألمًا شديدًا أجبرني على ترك ما كنت أحمله والفرار".

تأتي هذه الشهادات في وقت تتعالى فيه التحذيرات من أن طريقة عمل المؤسسة تُسهم في خلق بيئة فوضوية وخطيرة، وسط غياب تام لأي رقابة فعلية من الجهات الإنسانية أو الرسمية، مما يحوّل نقاط المساعدات إلى ساحات استغلال وفلتان أمني.

تأسست "مؤسسة غزة الإنسانية" مطلع عام 2025، بتمويل أمريكي-إسرائيلي، خارج إطار الأمم المتحدة.

وبحسب تقارير دولية، بينها تحقيقات صحفية، تتلقى المؤسسة تمويلًا يُقدَّر بـ500 مليون دولار من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، إلى جانب دعم مالي "غير معلن المصدر" من دول غربية، وتمويل مباشر من وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي وشركات مرتبطة بجهاز "الموساد".

هذا الخليط المعقّد من الجهات الممولة أثار شكوكًا واسعة حول حياد المؤسسة ونزاهتها، خاصة بعد استقالة المدير التنفيذي المؤسس جيك وود قبل انطلاق العمليات بيوم واحد، احتجاجًا على ما وصفه بـ"غياب المبادئ الإنسانية وحيادية التوزيع".

كما انسحبت شركة Boston Consulting Group من المشروع بسبب "تداخل سياسي غير شفاف وتكلفة باهظة بلا مساءلة".

في أول رد فعل رسمي، أعربت الأمم المتحدة عن "قلق بالغ" إزاء تسييس المساعدات، محذّرة من أن "تحويل الغذاء إلى أداة ضغط سياسي يهدد الأمن الإنساني في غزة" ويخالف القوانين الدولية.

وتزايدت الدعوات الحقوقية الفلسطينية والدولية لمحاسبة المؤسسة، ووقف ما وصفه ناشطون بـ"الكمائن المفتوحة" التي تحولت إلى مصائد موت جماعي تحت غطاء المساعدات.

"549 شهيداً و4066 إصابة خلال شهر"

"الحكومي بغزة": مراكز المساعدات تتحول إلى مصائد موت بغزة

غزة/ فلسطين:

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الأربعاء، إن الاحتلال الإسرائيلي حوّل ما تسمى "مراكز المساعدات الأمريكية-الإسرائيلية" خلال 30 يوماً إلى مصائد للموت وأفخاخ للقتل والاستدراج الجماعي اليومي، راح ضحيتها 549 شهيداً، و4,066 إصابة، و39 مفقوداً، من المُجوّعين المدنيين الفلسطينيين.

وسجّل المكتب رصداً يومياً لأعداد الضحايا الذين استشهدوا برصاص الاحتلال "الإسرائيلي" خلال محاولتهم الحصول على الغذاء من مصائد الموت، "مراكز المساعدات الأمريكية – الإسرائيلية"، بمحافظات قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من 27 مايو حتى 25 يونيو 2025.

وأشار إلى أن أعلى عدد شهداء سُجل في 17 يونيو 2025(59 شهيداً، 200 مصاب)، يليه 11 يونيو(57 شهيداً، 363 مصاباً)، 24 يونيو (49 شهيداً، 197 مصاباً).

ووصف المكتب بأن ما يحدث في هذه "المراكز" هو جريمة حرب مكتملة الأركان يتحمل مسؤوليتها الاحتلال بشكل رئيسي ومباشر، وأدان بأشد العبارات هذه الجريمة المستمرة، حيث يجري استدراج المُجوّعين المدنيين ثم إطلاق النار عليهم بدم بارد وممنهج وبشكل يومي ووفق موّاعيد محددة.

وأكد أن الاحتلال يستخدم الغذاء كسلاح قتل جماعي، ويحوّل ما يزعم أنها "مساعدات" إلى أداة للإبادة والسيطرة.

وحذر المكتب العالم من استمرار هذا النمط الدموي الذي يرعاه الاحتلال تحت غطاء المساعدات، مطالباً بفتح تحقيق دولي عاجل، ووقف هذه الجريمة المنظمة، ومحاسبة كل من يتواطأ فيها سياسياً أو ميدانياً أو لوجستياً.

كما طالب بفتح المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى 2.4 مليون إنسان مدني في قطاع غزة بينهم مليون و100 ألف طفل وأكثر من نصف مليون امرأة.

"الأغذية العالمي": أدخلنا مساعدات أقل من حاجة غزة ليوم واحد منذ 19 مايو

غزة/ فلسطين:

أعلن برنامج الأغذية العالمي، أمس، إرسال 9 آلاف طن فقط من المساعدات الغذائية إلى قطاع غزة منذ 19 مايو/ أيار الماضي، وهي كمية "أقل من الغذاء المطلوب ليوم واحد" لسكان القطاع، مع استمرار الإبادة الجماعية الإسرائيلية منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقال البرنامج الأممي في منشور على منصة "إكس"، إن تلك المساعدات "أقل من كمية الغذاء المطلوبة ليوم واحد وليس لشهر" من أجل جميع سكان القطاع.

وأوضح البرنامج أنه "جاهز لتوسيع نطاق العمل" في القطاع المحاصر.

وأضاف: "نحن بحاجة إلى الوصول وتوفير ظروف أفضل لأداء مهامنا بأمان".

وشدد برنامج الأغذية العالمي على أن "الوقت حان للعمل".

وتغلق (إسرائيل) منذ 2 مارس/ آذار بشكل محكم معابر قطاع غزة أمام شاحنات إمدادات ومساعدات مكدسة على الحدود.

ولم تسمح (إسرائيل) إلا بدخول أعداد محدودة من شاحنات المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم، الخاضع لسيطرتها شرق مدينة رفح، في حين يحتاج الفلسطينيون في غزة إلى نحو 500 شاحنة يوميا كحد أدنى.

ومنذ 7 أكتوبر 2023، ترتكب (إسرائيل) بدعم أمريكي إبادة جماعية بغزة تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة نحو 188 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم أطفال، فضلا عن دمار واسع.

انهيار خطير بمخزون الأدوية والمستلزمات الطبية..

"الصحة" بغزة: كارثة إنسانية تهدد ما تبقى من النظام الصحي

غزة/ فلسطين:

حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من انهيار وشيك للمنظومة الصحية مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي في منع إدخال الإمدادات الطبية الطارئة، مؤكدة أن الأوضاع الصحية والإنسانية وصلت إلى مستويات كارثية غير مسبوقة.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس، إن ما تبقى من المستشفيات العاملة داخل القطاع لم يعد أمامها وقت كاف للاستمرار في تقديم الرعاية الطبيةً، في ظل ما تواجهه من أزمات حادة.

وأشارت إلى أن المستشفيات تشهد اكتظاظًا كبيرًا بالجرحى والمرضى يفوق قدرتها الاستيعابية، خصوصًا في أقسام المبيت والعناية المركزة، إلى جانب ارتفاع أعداد الإصابات الحرجة التي تفوق قدرات أقسام الطوارئ والجراحة والعناية المركزة.

ووفق البيان، لا تعمل سوى 45 غرفة عمليات من أصل 312، وهي تعمل بإمكانيات محدودة، ما يعيق إجراء التدخلات الجراحية الطارئة والمعقدة.

وسجلت الوزارة انهيارًا خطيرًا في مخزون الأدوية والمستهلكات الطبية، ما ينعكس بشكل مباشر على الخدمات التخصصية، خاصة المقدّمة لمرضى السرطان وأمراض القلب، حيث وصلت 47% من قائمة الأدوية الأساسية إلى رصيد صفر، و65% من المستهلكات الطبية أيضًا رصيدها صفر.

وأوضح البيان أن 9 محطات فقط من أصل 34 محطة أكسجين تعمل بشكل جزئي، فيما 49 مولدًا كهربائيًا يعمل ضمن أرصدة وقود محدودة لا تلبي احتياجات الأقسام الحيوية من الطاقة.

كما نبهت الوزارة إلى نقص حاد في أجهزة التصوير الطبي والتشخيص، مما يعيق التدخلات الطبية المنقذة للحياة.

وعن أوضاع المرضى، أكدت الوزارة أن338 مريض أورام توفوا أثناء انتظارهم تصاريح العلاج خارج القطاع.

كما بينت أن 11 ألف مريض سرطان فقدوا فرص العلاج نتيجة تدمير المراكز ونقص الدواء ومنعهم من السفر، في حين توفي 513 مريضًا بسبب منع السفر للعلاج بالخارج.

وقالت وزارة الصحة، إن مرضى الفشل الكلوي يواجهون ظروفًا صحية معقدة، أودت بحياة 41% من إجمالي المصابين.

وأشار البيان إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أفرغ شمال قطاع غزة من المستشفيات من خلال الحصار والتدمير، ما أدى إلى حرمان آلاف الجرحى والمرضى من الرعاية الطبية، وزيادة الضغط على المستشفيات المنهكة في مدينة غزة.

كما أوضحت الوزارة أن الحملات المجتمعية للتبرع بالدم لم تعد كافية بسبب تفاقم حالات سوء التغذية وفقر الدم، فيما تعاني بنوك الدم من نقص حاد في وحدات الدم ومكوناته.

وأعربت الوزارة عن قلقها من ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال، خصوصًا الرضّع، نتيجة فقدان الحليب العلاجي، ووصفت أوضاع المواطنين في مراكز الإيواء بـ"الأسوأ صحيًا وإنسانيًا"، في ظل انعدام مصادر التغذية ومياه الشرب، وتفشي الأمراض المعدية.

وسجلت الوزارة منذ بداية العام، 59 ألف حالة إسهال مدمم، و254 ألف إصابة بأمراض الجهاز التنفسي، و337 إصابة بالسحايا، من بينها 259 حالة فيروسية.

وأكدت أن المرضى المزمنين بلا متابعة طبية ولا تتوفر لهم أدوية، ما يعرضهم لانتكاسات خطيرة، في حين يزيد اشتداد درجات الحرارة ونقص المياه ومستلزمات النظافة من احتمالات تفشي الأمراض والأوبئة.

وأشارت إلى انخفاض نسبة التطعيمات إلى 80% بفعل استمرار منع دخول اللقاحات، خاصة لقاح شلل الأطفال.

وختمت الوزارة بيانها بالتحذير من أن استمرار العدوان الإسرائيلي وتعطيل الجهود الدولية يهدد بانهيار كامل لما تبقى من المنظومة الصحية، داعيةً كافة الجهات المعنية إلى تحرك عاجل لإنقاذ القطاع من كارثة صحية وإنسانية وشيكة.

بسطامي توضح لـ"فلسطين" متطلبات إنجاح ملاحقة جنود الاحتلال الإسرائيلي في دول العالم

غزة- عمان/ علي البطة:

دعت ليما بسطامي، مديرة الدائرة القانونية في المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إلى إنشاء شبكة تنسيق قانوني لإنجاح مسار مساءلة جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام القضاء الوطني في دول العالم المختلفة.

وأكدت بسطامي في مقابلة مع صحيفة فلسطين، أن نجاح مساءلة عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام القضاء الوطني للدول يتطلب تجاوز الطابع المتفرّق للدعاوى، عبر إنشاء شبكة تنسيق قانوني تربط بين الملفات المقدّمة في دول مختلفة ضمن مسار عمل موحّد قدر الإمكان.

متطلبات إنجاح الملاحقة

وأوضحت أن من شأن ذلك الإسهام في منع عزل كل قضية على حدة، وتوسيع النطاق الجغرافي والقانوني للقضايا، ما يُصعّب على (إسرائيل) محاصرتها أو التأثير عليها دبلوماسيًا؛ إلى جانب ضمان حماية الشهود والضحايا.

كما دعت إلى إنشاء صندوق طوارئ مشترك يُغطي أتعاب المحاماة والتكاليف اللازمة للسير في هذه الدعاوى، وتعزيز الشراكات بين المجتمع المدني الفلسطيني ونظيره في الدول المعنية.

وحثت على تنفيذ استراتيجيات إعلامية تحول دون حصر تغطية هذه القضايا في سياق إجرائي ضيّق، بل ترفعها إلى مستوى قضية أخلاقية مستمرة تُبقي رواية الضحايا حاضرة في الفضاء العام، فضلًا عن إشراك العيادات القانونية الجامعية في تلك الدعاوى داخل الدول المعنية، بما يُسهم في تهيئة جيل أكثر وعيًا بحقوق الفلسطينيين، وأكثر كفاءة في توظيف أدوات القانون لمساءلة منتهكيها.

وأشارت إلى أنه مع تصاعد الجرائم المرتكبة في قطاع غزة، وتزايد تعاجز المنظومة الدولية عن وقفها، بل وتواطؤ بعض أطرافها في تعطيل أدوات المساءلة الدولية—رغم محدودية فعاليتها في الأصل—بادرت مؤسسات من المجتمع المدني، وطنية ودولية، وفي العديد من الحالات بالشراكة مع مؤسسات فلسطينية، إلى تفعيل ما هو متاح من الآليات القانونية البديلة.

وبيّنت أن ذلك تمثّل في تقديم شكاوى جنائية أمام جهات قضائية وطنية في عدد من الدول، ضد جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي، على خلفية مشاركتهم في ارتكاب جرائم دولية في القطاع، كالقتل العمد، والتعذيب، وهدم المساكن المدنية، واستهداف المنشآت الطبية.

واستندت هذه الشكاوى – وفق بسطامي- إمّا إلى مبدأ الولاية الشخصية، في الحالات التي يحمل فيها المشتكى عليه جنسية الدولة المُقدّمة فيها الشكوى، أو إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية، كما كرّسه القانون الدولي العرفي وبعض الاتفاقيات الدولية، وعلى رأسها اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، والتي تُلزم الدول بملاحقة ومعاقبة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والجرائم الدولية، بغضّ النظر عن جنسية الجاني أو الضحية أو مكان وقوع الجريمة.

نمو ملموس

وأكدت أنه رغم أن هذه التحركات القضائية لا تزال محدودة من حيث العدد والنطاق الجغرافي، إلا أنها تشهد نموًا تدريجيًا ملموسًا، ولا يجوز اختزال جدواها بما يصدر فعليًا من أحكام أو قرارات داخل قاعات المحاكم.

وتابعت أنه لا يصح الحكم عليها بالفشل، حتى في الحالات التي قوبلت بالرفض لأسباب إجرائية أو سياسية، مبينة أن المجموع المتراكم لهذا النوع من الدعاوى، وطبيعتها، يَفرض قراءةً أوسع لأثرها، ويُنتج آثارًا متشابكة—بعضها مباشر وبعضها غير مباشر—تتجاوز البعد القانوني البحت، لتطال المجال السياسي والرأي العام، وتمسّ مباشرة البنية الرمزية لحصانة إسرائيل التي لطالما جرى التعامل معها بوصفها غير قابلة للمساءلة.

وأكدت أن هذه التحركات تُسهّم في تقليص قدرة بعض الحكومات الداعمة لإسرائيل على الإنكار أو التنصل، مع اضطرار محاكمها الوطنية للتعامل مع قضايا تنظر في تورّط أفراد من جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب جرائم دولية جسيمة.

ورأت الحقوقية بسطامي أن هذا التناقض بين الخطاب السياسي المعلن والمسار القضائي الفعلي يكشف زيف مواقف تلك الحكومات، ويسهم بالتالي في رفع الكلفة الأخلاقية والدبلوماسية المترتبة على الاستمرار في دعم إسرائيل، لا سيما في ظل تزايد التوثيق القانوني واتساع دائرة المساءلة القضائية.

تقويض احتكار السردية في المجتمعات الغربية

ورأت أن هذه الدعاوى تفتح بابًا لتقويض احتكار السردية داخل المجتمعات الغربية، من خلال إدخال رواية الضحايا إلى الحيّز القضائي والإعلامي العامّ، عبر شهادات موثّقة، وتقارير خبراء، وأدلة قانونية تفرض نفسها خارج

إطار الخطاب السياسي التقليدي، لا سيما عندما تحظى هذه القضايا بتغطية من وسائل الإعلام المحلي، بما يعزز الوعي العام ويدفع قطاعات أوسع من المجتمع للتفاعل مع حقيقة ما يجري.

وذكرت أنه رغم أن التأثير المباشر على جيش الاحتلال الإسرائيلي لا يزال محدودًا، بفعل الدعم السياسي الغربي والحصانة الواقعية التي يتمتع بها أفراده، إلا أن إدراج أسماء جنود وقادة ضمن شكاوى جنائية موثقة أمام محاكم أجنبية بدأ يفرض قدرًا متزايدًا من الحذر داخل المؤسسة العسكرية، خصوصًا فيما يتعلق بالسفر، أو المشاركة في مهام دولية، أو الظهور العلني في محافل خارجية.

وأردفت، أنه في بعض الحالات، أعيد النظر في جدولة تنقلاتهم أو خُفّض مستوى انكشافهم الخارجي تفاديًا للإحراج القانوني أو الدبلوماسي. وبذلك، بدأت هذه الشكاوى تفرض كلفة سياسية وقانونية متراكمة على المتورطين في هذه الجرائم، سواء من حيث حركتهم الدولية، أو حضورهم الإعلامي والدبلوماسي، أو حتى في حياتهم الشخصية والمهنية.

وشددت على أن هذه المسارات، وإن بدت محدودة من حيث نتائجها القضائية المباشرة، قد تشكّل تحولًا نوعيًا في منطق المساءلة الدولية، لا باعتبارها بديلًا جاهزًا للمحاسبة، بل بوصفها أداة مستمرة لتقويض بنية الإفلات من العقاب التي لطالما أحاطت بإسرائيل، سياسيًا وقانونيًا وأخلاقيًا. فهي تفتح مجالات جديدة لتوسيع الولاية القضائية، وتُراكم سوابق قانونية قابلة للتطوير، وتُسهم في نقل مركز الثقل من حصرية المحافل الدولية إلى تفعيل أدوات العدالة الوطنية العابرة للحدود، بما يعيد وصل هذه المسارات بأهداف القانون الدولي كما وُضعت أصلًا.

وأشارت إلى أن هذه القراءة ليست محاولة لتحميل هذه القضايا ما لا تحتمله، أو لتجميل مشهد لا يزال قاتمًا ومثقلاً بالعنصرية البنيوية ضد الفلسطينيين، والتحيّز البنيوي والعميق لمصلحة (إسرائيل).

ولفتت إلى أن هذه الشكاوى لا تزال، في نهاية المطاف، مرتبطة بجملة من القيود؛ تبدأ بتشريعات الدول الداخلية، ومدى استقلال السلطة القضائية فيها، ومدى توفر الإرادة السياسية لفتح الملفات والسير بها حتى النهاية.

كما تبقى – وفق بسطامي- مرتبطة فعليًا بالمبادرات الفردية أو المؤسسية للمجتمع المدني، وبمدى توافر الأدلة القابلة للاستخدام القانوني، والقدرة على تغطية التكاليف المرتبطة بالإجراءات والترافع، وقدرة الضحايا على الوصول إلى جهات التقاضي، ناهيك عن الإشكاليات المرتبطة بحصانة المسؤولين، وتفاوت المعايير في تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية.

وأكدت أن هذه الدعاوى لا تنفصل عن واقع قضائي يعمل، في كثير من الأحيان، داخل بيئة سياسية ضاغطة، حيث قد تؤدي التدخلات الدبلوماسية والضغوط الإعلامية، صراحة أو ضمنًا، إلى التأثير على مسار القضايا المرتبطة بإسرائيل، سواء عبر إبطائها، أو التعامل معها بحساسية مفرطة، أو استنزافها في متاهات إجرائية، رغم ما تحمله من أدلة دامغة. وحتى عندما يُبدي القضاء استعدادًا للمضي قدمًا، تبقى القدرة على تنفيذ القرارات رهينة بالنفوذ السياسي.

جمع الأدلة

وعلى صعيد الأدلة، أوضحت أن جمعها يُشكّل تحديًا جديًا في ظلّ البنية الإسرائيلية المصمَّمة لطمس الحقيقة، سواء من خلال الحصار الميداني الكامل المفروض على قطاع غزة، والذي حال دون دخول لجان التحقيق الدولية، بما في ذلك بعثات المحكمة الجنائية الدولية، ولجنة التحقيق الخاصة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والمقرّرين الخاصين، وكذلك الصحافيين الدوليين، أو من خلال التدمير المنهجي للمنشآت المدنية التي قد تحتوي على وثائق وسجلات، وطمس مسارح الجريمة، أو عبر الحجب الكامل للسجلات العسكرية والأوامر العملياتية ذات الصلة.

ومع ذلك، تؤكد بسطامي أن ثمة مصادر قوة متزايدة يمكن البناء عليها، أبرزها المواد التي يُنتجها أفراد الجيش الإسرائيلي أنفسهم، كالصور، والفيديوهات، والمنشورات الميدانية، التي تُنشر طوعًا على منصّات التواصل الاجتماعي، وتُعدّ في كثير من الحالات أدلة أصلية مباشرة، قابلة للتحقّق الفني، وتحمل وزنًا إثباتيًا مهمًا.

وأضافت أن تطوّر أدوات الرصد والتحليل المفتوح (OSINT) وصور الأقمار الصناعية توفر إمكانيات إضافية لتوثيق المواقع وسلاسل الأحداث والجرائم، حتى في ظل غياب الوصول الميداني.

وتابعت، يضاف إلى ذلك الشهادات الحية التي ترد من داخل القطاع عبر وسائل مشفّرة وآمنة، ما يُتيح إمكانية بناء ملفات قانونية أكثر تماسكًا، رغم سياسات العزل والتعتيم المنهجي التي تنتهجها إسرائيل لطمس الأدلة ومنع توثيق الجرائم.

واستدركت: مع ذلك، فإن هذا المسار الآخذ في التشكل، وإلى جانب ما سبق، يشكّل تحديًا متصاعدًا لفكرة أن (إسرائيل) تقف فعليًا "فوق القانون"، ويفتح في بعض السياقات نقاشًا داخليًا جادًا في الدول المعنية حول التصدّع بين القيم التي تُعلَن بوصفها مبادئ عالمية، والممارسات السياسية التي تُقوّضها أو الجرائم التي يرتكبها مواطنوها.

كما يُسهم هذا المسار – وفق الخبيرة الحقوقية- في تراكم خبرات قانونية متخصصة في ملاحقة الجرائم الدولية المرتكبة في فلسطين، ويُؤسس تدريجيًا لبنية معرفية تشمل قواعد بيانات قانونية، وأدلة وشهادات موثقة قابلة للتوظيف أمام المحاكم الدولية، أو في لجان التحقيق وتقصي الحقائق، أو في أي مسعى مستقبلي للعدالة الانتقالية الفلسطينية، بما يُنصف الضحايا، ويُعيد الاعتراف بما جرى لهم، ويضمن مساءلة الجناة.

أنس أبو خوصة..
يتحدى البتر ويعود بعزيمة أقوى

غزة/ هدى الدلو:

في مدينة أنهكها القصف والخوف، ووسط الركام والدمار، وُلدت حكاية بطولة من نوع مختلف. أنس خالد أبو خوصة، فتى في السابعة عشرة من عمره، من سكان شرق مدينة غزة، لم يكن مجرد رقم جديد في سجل الإصابات، بل بات رمزا للصبر والإرادة.

في إحدى ليالي نوفمبر 2023، كان أنس يجلس مع عائلته في الغرفة الأقرب إلى مخرج المنزل، بعد تلقيهم تهديدًا بقصف المنزل المجاور من الجهة الخلفية. اللحظات كانت ثقيلة، يغلفها الصمت والقلق. وبينما كانت الأسرة تنتظر الضربة، دوى الانفجار. اعتقدوا أن القصف أصاب منزلهم، فاندفع أنس ليرى ما جرى.

يقول والده، خالد أبو خوصة لصحيفة "فلسطين": "ما كنت أتخيل إن اللحظة اللي فتح فيها أنس باب البيت، حتكون بداية قصة جديدة من حياته. بمجرد ما وقف، سمعت صوت صاروخ، وانفجر أمامه مباشرة".

سقط أنس أرضًا، والدماء تغمر جسده. بُترت ساقه اليسرى من أسفل الركبة، وأصيب بشظايا في أنحاء جسده. لم يفقد وعيه كليًا، لكنه شعر وكأن الزمن توقف.

يضيف والده: "نظر إلى ساقه فلم يجدها، لكنه لم يبكِ. قال لي بصوت خافت وعينين لامعتين: (حسيت إن الله كاتبلي امتحان، ولازم أنجح فيه)".

تم إسعافه إلى مستشفى الشفاء، حيث بدأت رحلة العلاج الطويلة. ومع الازدحام الشديد ونقص الإمكانيات، كان الألم مضاعفًا. أجرى الأطباء عملية بتر نظيفة، تلتها جلسات تنظيف الجرح والتأهيل، قبل أن يُسافر لاستكمال العلاج وتركيب طرف صناعي.

ورغم الإصابة، لم ينكسر أنس. يواصل والده حديثه: "أنس معروف بشخصيته القوية، متفوق دراسيًا، وحافظ للقرآن الكريم. لما صحى في المستشفى بعد العملية، كان يتمتم بآيات من القرآن لتهدئة قلبه".

قبل إصابته، كان أنس يعشق رياضة كمال الأجسام، ويمارسها بانتظام. يقول والده: "كان يرى نفسه في جسده وعضلاته التي بدأ يبنيها، لكن بعد الإصابة لم يعرف الاستسلام، وقرر أن يتخطى هذه المحنة بعزيمة أقوى".

بدأ أنس مرحلة التأهيل الجسدي والنفسي استعدادًا لتركيب الطرف الصناعي. ومع كل جلسة علاج طبيعي، كان يعود أكثر إصرارًا. يقول أنس دائمًا: "أنا مش ناقص.. أنا كامل بعزيمتي. رجلي مش هي اللي كانت تخليني قوي.. قلبي هو اللي بيقودني".

يوضح والده أن أنس يحلم بالعودة إلى مقاعد الدراسة، رغم التحديات التي قد تواجهه في التنقل والحركة، لكنه واثق من قدرة ابنه على الاندماج مجددًا في المجتمع والمشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية.

وفي رسالة أنس الأخيرة التي يرددها دائمًا لوالده: "أنا ما خسرتش رجلي.. أنا ربحت تجربة قربتني من ربي، وعلّمتني إن الإنسان أقوى بكتير مما بيظن".

كاظم رحل شهيدًا..
وأم علاء تكافح لتضمّد جراح بناتها

غزة/ هدى الدلو:

لم تكن عائلة كاظم بلاطة تدرك أن رحلة النزوح التي بدأتها هربًا من الموت، ستنتهي به مطاردًا لهم أينما ذهبوا، ليخطف منهم الأب والسند، ويترك خلفه وجعًا لا دواء له.

"نزحنا من بيتنا بعد شهر من بداية كاظم، الأب الحنون، الذي كان يعيش مع أسرته المكوّنة من سبعة أبناء وزوجته أم علاء في حي الصبرة بمدينة غزة، حاول جاهدًا أن يحمي عائلته من ويلات الحرب منذ لحظتها الأولى. ومع تصاعد القصف، وجدت العائلة دبابات الاحتلال تحاصر الحي، فلم يكن أمامهم خيار سوى النزوح.

الحرب.. كنا مفكرين إن الجنوب آمن، بس القصف كان يلاحقنا في كل خيمة وتحت كل غطاء"، تقول أم علاء بصوت مبحوح وملامح منهكة.

في بداية رحلة النزوح، توجهت العائلة إلى مواصي رفح، حيث أقاموا خيمة صغيرة لا تقيهم حر الصيف ولا برد الليل. ومع اشتداد المعارك في رفح، اضطرت العائلة للنزوح مجددًا في مايو 2024 إلى مدينة دير البلح وسط القطاع، بحثًا عن ليلة هادئة، لكن الطائرات الإسرائيلية كانت لها كلمة أخرى.

في ليلة باردة من ليالي أكتوبر، وتحديدًا عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، سقط صاروخ على خيمتهم.

"صوت الانفجار هزّ المكان.. صرخت بأسماء أولادي وزوجي.. ما كنت أعرف مين عايش ومين شهيد"، تضيف أم علاء والدموع تغالبها لصحيفة "فلسطين".

في تلك الليلة، استشهد كاظم ونجلهِ الأوسط علاء (14 عامًا)، فيما أُصيبت أربع من بناته بجراح بالغة، لتبدأ رحلة جديدة من المعاناة بين العيادات وغرف العمليات، فوق ألم الفقد.

"كاظم كان كل شيء لي ولأبنائه.. الأب والسند والضوء والصديق.. رحل وراح معه كل شيء"، تهمس أم علاء وهي تحاول أن تتماسك بينما تسرد كيف تفرّقت بناتها بين المستشفيات.

البنت الكبرى (23 عامًا) أُصيبت ببتر في أصابع يدها اليمنى مع شظايا في أنحاء جسدها، بينما دخلت شقيقتها التي تصغرها بخمس سنوات في غيبوبة بسبب إصابة في الوجه، وتعاني من نقص في لحم وعظم اليد، وخضعت لزراعة بلاتين.

أما سجى (15 عامًا) فبُترت قدمها اليسرى، وتعاني من تهتك وتيبّس في يدها، لا تستطيع تحريكها أو الإحساس بها. والصغيرة تالا (8 أعوام) فقدت أصابع قدمها اليسرى، وأصيبت بحروق في قدمها الأخرى.

"كنت أتنقل بين قسم الجراحة والعناية المركزة والأطفال.. ما كنت أعرف كيف أكون قوية لبناتي وأنا مكسورة على زوجي وابني"، تقول أم علاء والدمع يخنق صوتها.

وبعد إعلان وقف إطلاق النار، عادت العائلة إلى منزلها في غزة، لكنه لم يكن كما كان، "كل زاوية بتصرخ باسم كاظم.. كل صوت بيذكرني فيه.. حتى صحن الفطور ما عاد له طعم"، تتابع وهي تمسح دمعتها.

اليوم، تسكن أم علاء بين وجعين؛ فقد من تحب، ومرض من تبقّى، مضيفة: "نفسي بس أشوف بناتي واقفين على رجليهم.. نفسي يرجعلهم إحساس الحياة".

ورغم البتر والدمار، تؤمن أم علاء أن كاظم لم يرحل وحده، بل أخذ معه دفء البيت والأمان، لكنها تقاتل كل يوم لأجل بناتها، مرددة: "كاظم كان يقول دايمًا.. البنات بدهم قلب قوي.. وأنا بحاول أكون هالقلب، رغم وجعي".

غزة وترتيبات اليوم التالي للحرب

أحمد أبو زهري

يشكل اليوم التالي للحرب معضلة إسرائيلية؛ وذلك نتيجة خشية الاحتلال من عودة حركة حماس للحكم في قطاع غزة والسيطرة على كل مقاليد الأمور، وفي المقدمة من ذلك (الأمن) الذي يعد من أهم الملفات، لما يشكله من مخاطر على أي جهد أمني واستخباري للعدو في غزة سواء في مواجهة العملاء أو قواته الخاصة المكلفة بالقيام بمهام ميدانية.

إذ إن الاحتلال يدرك تماما خطورة هذه المنظومة الأمنية التي نجحت مرارا وفي محطات عدة في تسجيل نقاط متقدمة على مستوى القطاع وتنوع ذلك بين: " كشف خلايا عملاء، وإفشال مهمات خاصة، والتصدي لقوات خاصة، ومنع تهريب، وإبطال مفعول متفجرات، ومنع محاولات خطف أو اغتيال .. إلخ من المهام". واللافت أن هذه المنظومة استطاعت التسبب بقتل ضباط وجنود من النخبة داخل قطاع غزة في أثناء محاولات تنفيذ مهام خاصة، وكان من أهم وأبرز هذه العمليات عملية (حد السيف) التي كبدت قوات "سييرت متكال" خسائر فادحة في العناصر والمعدات.

لذلك يتبع العدو الإسرائيلي إستراتيجية متكاملة لاستهداف المنظومة الأمنية سواء كانت من المنظومة التابعة للحكومة في غزة والمكونة من الأجهزة الأمنية المعروفة، أو الأجهزة الأمنية الأخرى التي تتبع للمقاومة بصورة عامة، حيث تكونت هذه الإستراتيجية من أربع نقاط. أولا: جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن جميع الكوادر العاملين في قطاع الأمن ومراقبة تحركاتهم ثانيا: السعي لشن حملات اعتقالات في مناطق التوغل أو عبر النقاط الأمنية الإجبارية التي نصبت في بعض المناطق. ثالثا: استهداف المناطق الثابتة ونقاط الانتشار واغتيال القيادات والعناصر الفاعلة. رابعا: خلق نوع من الفوضى العامة وإنشاء عصابات ومليشيات مسلحة تنشر الرعب والخوف وتعتدي على الأملاك العامة والخاصة وتسهل مهام العدو.

هذه الإستراتيجية بحد ذاتها هي من أكبر المخاطر التي يمكن أن تخلق كارثة في غزة؛ لأن غياب منظومة أمنية وطنية مقاومة سيكون له تداعيات لا تحمد عقباها، لذلك فإن الواجب الوطني والأخلاقي يتطلب الآتي:

أولا: دعم وإسناد منظومة الأمن العاملة في غزة والسعي لإنجاح مهامها، سواء كان ذلك من خلال العائلات أو غيرها من المكونات الأخرى داخل المجتمع.

ثانيا: السعي الدائم لتجريم أي عمل عصابي أو تخريبي أو مشبوه يؤدي للإخلال بالأمن والنظام العام واتخاذ مواقف علنية سواء من خلال الإعلاميين أو الصحفيين أو الكتاب أو المخاتير وبقية نخب المجتمع.

ثالثا: التأكيد مرارا على تجريم التعاون مع العدو سواء كان ذلك تحت غطاء عمل إنساني أو أي مهام أخرى، ومطالبة منظومة الأمن بمحاسبة كل من يتورط بمهام خيانية مع الاحتلال.

رابعا: تعزيز المنظومة الأمنية بالأعداد من خلال زيادة عدد المتطوعين الشباب لكن على أسس ومعايير مهنية وموضوعية بحيث يتم الاختيار والانتقاء بعناية، ويشمل ذلك تأهيلهم وتدريبهم وإبقاءهم تحت التوجيه والمتابعة المستمرة.

خامسا: تغيير استراتيجية العمل الأمني في غزة والتخفي قدر الاستطاعة عن أعين الاستخبارات الإسرائيلية وعملاء العدو، واتباع أنماط جديدة من العمل تتلخص في: استبدال الاتصالات بالمراسلات، وعدم إظهار السلاح في أثناء التنقل، والاستغناء عن التحرك في أي مركبات، وإعادة الانتشار في عشرات النقاط بدلا من نقاط محدودة، وإجراء تغييرات في هيكل المؤسسة الأمنية، مع منع تداول أي تفاصيل متعلقة بأسماء القيادات والكوادر.

هل انتصرت إيران في الحرب؟

محمد عايش
(عربي 21)

انتهت الحربُ بين إيران واسرائيل بوقف لإطلاق النار أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وليس باستسلام أي من الطرفين، كما أن مصير المشروع النووي الإيراني لا يزال مجهولاً وسط تقارير متباينة تتحدث عن أن المواد المهمة تم نقلها من داخل المفاعلات التي قصفتها الطائرات الأمريكية الى مكان آمن.

وقفُ إطلاق النار أنقذ الطرفين من حرب استنزاف طويلة الأمد، وأنقذ المنطقة من الانزلاق نحو مزيد من الفوضى والعنف، وأنهى هذه الحرب دون أن يكون ثمة غالب أو مغلوب.

سؤال المهزوم والمنتصر يُطرح دوماً بعد كل حرب، وهو سؤال بالغ التبسيط والتسطيح لمسألة بالغة التعقيد والتشابك؛ ذلك أن أغلب الحروب العسكرية حالها حال أغلب القضايا السياسية، بل أغلب العلاقات الانسانية، ليست صراعات صفرية في الغالب، ولا هي مباريات كرة قدم ولا مسابقات للحصول على جائزة ومن يُحقق فيها النقاط الأكثر يكون الفائز أو الغالب أو المنتصر.

الحرب بين إيران واسرائيل التي استمرت 12 يوماً انتهت بـ"لا غالب ولا مغلوب"، حالها في ذلك حال الحرب على غزة المستمرة منذ 19 شهراً والتي لا يُمكن حتى هذه اللحظة الحسم فيها بأن ثمة طرف قد انتصر على الآخر، إذ لم تُحقق اسرائيل أهدافها من هذه الحرب كما لم تستسلم حركة حماس أو تلقي سلاحها، وعليه فإن الحديث عن خسائر كل طرف في هذه الحرب لا يُمكن أن يكون الطريق للاستدلال على المنتصر أو المهزوم.

في الحرب الايرانية الاسرائيلية لا يُمكن لأحد الحسم بأن طرفاً ما قد انتصر والآخر قد انهزم، لكننا نستطيع الجزم بأن كلاً من إيران ودولة الاحتلال قد حققا إنجازات استراتيجية لم تكن لتتحقق لولا هذه الحرب، وهي تحولات سيكون لها ما بعدها في قادم الأيام، وستتغير حسابات كل طرف في التعاطي مع الآخر اعتباراً من الآن، وتبعاً لنتائج هذه الحرب.

في هذه المعركة أبلغت اسرائيلُ المنطقة، وعلى رأسها إيران، بأنها لن تسمح بتشييد مشروع نووي منافس، وأنها يُمكن أن تستخدم القوة العسكرية المباشرة من أجل تعطيله، وهذا لم يحدث من قبل مطلقاً، لكن القدرة العسكرية لاسرائيل أصبحت مكشوفة وتبين بأن هذا "الغول" الذي يُرعب المنطقة لم يتمكن من ضرب المفاعلات النووية الإيرانية وانتظر 12 يوماً حتى تدخلت الولايات المتحدة ونفذت المهمة خلال ساعات قليلة. وهذا يعني بالضرورة أن ضرب إيران يحتاج لقوة لا تتوافر لدى الاسرائيليين باختصار، ولولا الولايات المتحدة لغرقت تل أبيب في حرب استنزاف مدمرة كان من الممكن أن تستمر طويلاً.

على المستوى الايراني حققت إيران الكثير من الانجازات الاستراتيجية التي تشكل تحولاً في المنطقة، فقد تبين بأنها تمتلك قوة ردع لا يستهان بها أمام اسرائيل، وتبين بأنها قادرة على ضرب تل أبيب وتجاوز كافة الدفاعات الجوية الاسرائيلية وتلك الموجودة في دول الجوار، وهو ما يعني أن اسرائيل ستحسب ألف حساب لإيران اعتباراً من الان قبل أن تدخل معها في مغامرة عسكرية.

كما أثبتت إيران في هذه الحرب بأنها قوة إقليمية لا يُستهانُ بها ولا يُمكن تجاهلها، وليست "ظاهرة صوتية" كما كان يحلو لأعدائها تصويرها في السابق، فقد ردت على الاعتداءات الاسرائيلية في كل مرة، وعندما قررت اسرائيل الدخول في حرب تمكنت من هذه الحرب، وظلت توجه الضربات لاسرائيل حتى آخر لحظة سبقت وقف إطلاق النار.

حرب اللا منتصر واللا مهزوم والمستقبل الغامض للشرق الأوسط

إبراهيم نوار
(القدس العربي)

تعمل الولايات المتحدة وقطر على إدارة مفاوضات ذكية خلف أبواب مغلقة، بهدف وقف الحرب الإسرائيلية – الإيرانية، التي تهدد المنطقة كلها بحرب طويلة الأمد ذات آثار انتشارية سلبية على العالم كله.

ونجحت الدولتان في إدارة مفاوضات ذكية خلف أبواب مغلقة، انتهت إلى وقف الحرب الإسرائيلية – الايرانية التي كانت تهدد المنطقة كلها بحرب طويلة الأمد ذات آثار انتشارية سلبية على العالم كله.

قطر، التي لا تزال تحتضن قيادة حماس، وتتمتع بعلاقات دافئة مع إيران، وخطوط اتصال مفتوحة مع إسرائيل، أثبتت أنها تتمتع بمهارات دبلوماسية رفيعة المستوى، وحكمة في إدارة دفة الأمور بعيدا عن إصدار البيانات أو شن الحملات الإعلامية الصاخبة أو السكوت المهين.

إيران لم تخرج من الحرب منتصرة ولا مهزومة، لكنها أثبت بقدرات عسكرية محلية أنها تستطيع إلحاق الأذى بإسرائيل، وان تخترق منظومات دفاعها الجوي التي كانت تتباهى بها أمام العالم كله.

إسرائيل التي بدأت الحرب ضد إيران عجزت عن إنهائها، وفشلت في تدمير البرنامج النووي الإيراني وبرامج الصواريخ والطائرات المسيرة.

كما فشلت في إثارة فوضى داخلية في إيران تنتهي بإسقاط نظامها السياسي، واضطرت الى طلب التدخل الأمريكي. النتيجة الكبرى التي أسفر عنها اتفاق وقف الحرب والعودة للمفاوضات هي السماح للقوة الأمريكية بأن تستمر في لعب دور استراتيجي حاسم في إعادة هيكلة التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط، وضمان بقاء اسرائيل في المنطقة، وتوسيع نطاق التطبيع، بما في ذلك مع سورية والسعودية وباكستان وإندونيسيا، إضافة الى زيادة قدرتها على بناء تحالفات وتحييد أدوار أطراف أخرى من داخل المنطقة وخارجها.

ومع ذلك فإن تقييم نتائج وقف الحرب، يعتمد أساسا على رسم خريطة للسلام الإقليمي، تحقق للفلسطينيين إقامة دولتهم، وتزيل احتلال إسرائيل لأرضهم، وتنهي الى غير رجعة أيضا احتلال إسرائيل لأراض في لبنان وسورية. وفي كل الأحوال فإن الوضع في غزة يشكل عامل ضغط سياسي محلي على حكومة نتنياهو لا يمكن تجاهله، للتوصل الى اتفاق ينهي الحرب ويسمح بتبادل الأسرى والمحتجزين.

نتائج الحروب لا تقاس بحجم ونوعية الدمار العسكري والمدني البشري والمادي الذي ألحقه طرف بالطرف الآخر، وإنما تقاس بالوضع النهائي الذي أسفرت عنه الحرب من حيث تحقيق الأهداف السياسية لها، وتغيير التوازن بين الطرفين المتحاربين عما كان عليه قبلها.

ونظرا لأن الحرب الإسرائيلية- الإيرانية ليست صراعا قائما بذاته بين الطرفين المتحاربين، فإن تقييم نتائجها حتى الآن يتطلب تفكيك قضايا الصراع المتداخلة وإعادة تشبيكها، والإطلال على التغيرات التي حدثت خلال الفترة منذ بدأت عملية «الأسد الصاعد» الإسرائيلية والرد الإيراني عليها بعملية «الوعد الصادق3-». وإذا كان من الصعب تقدير قيمة الأضرار المادية والبشرية، والعسكرية والمدنية، فإنها يصعب أكثر من ذلك قياس التغيرات التي تركتها الحرب على القوة النسبية بين الطرفين، ونطاق اتساع أو ضيق هامش القدرة على العودة للحرب، وإعادة بناء القوة، وبناء التحالفات الإقليمية والدولية، والأهم من ذلك في المدى القصير هو مدى قدرة كل منهما على الإسراع بإزالة آثار الحرب، وإعادة الأمان إلى قلوب المواطنين. القيادة الإسرائيلية تواجه أزمة أمام سكانها الذين شردتهم الهجمات الإيرانية، تماما كما شردت حرب إسرائيل سكان غزة.

خليط من النجاح والإخفاق

وقف الحرب على أساس عودة إيران إلى طاولة المفاوضات يعيدنا إلى ما كان عليه الوضع قبل 13 يونيو/ حزيران الحالي، عندما كان من المقرر عقد جولة المفاوضات السادسة في مسقط بين الولايات المتحدة وإيران في 15 من الشهر نفسه. صحيح أنه كانت هناك خلافات بين الطرفين، لكن هذه هي طبيعة المفاوضات.

ومن المعروف أن ترامب كان قد وجه تحذيرا مبطنا إلى نتنياهو من محاولة إفساد المفاوضات التي تهدف للتوصل الى اتفاق نووي جديد مع إيران لا يمكنها بمقتضاه صناعة سلاح نووي. لكن ذلك لم يمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي من بدء عملية عسكرية بكل ما يملك من قوة ضد إيران على أمل توريط الولايات المتحدة في الحرب. الآن وبعد إعلان الاتفاق على وقف الحرب تعود عناصر المشهد الى ما كانت عليه من الناحية الاستراتيجية قبل 13 يونيو/حزيران. وسوف ترسم المفاوضات وليس الحرب ملامح الوضع الجديد في الشرق الأوسط، بما في ذلك دور كل من اسرائيل وإيران على النطاق الإقليمي.

وليس هناك شك في أن الولايات المتحدة، وليس إسرائيل أو إيران هي الطرف الرابح من الحرب. ذلك أنها أوقف حربا لم تبدأها، علما منها بأن أيا من الطرفين لن يستطيع إنهاءها بمفرده. وسوف تعود الولايات المتحدة الى مائدة المفاوضات التي حاول نتنياهو نسفها، وذلك على الرغم من أنها في 22 من الشهر الحالي أصبحت هي نفسها طرفا في الحرب الى جانب تل أبيب ضد طهران. ولا يستطيع نتنياهو الادعاء بأنه انتصر في الحرب، لأن ترامب سينظر إليه ساخرا.

كما أن القيادة السياسية للنظام في طهران لا تستطيع ايضا ادعاء النصر، لأنها لم تتمكن من حماية أجوائها وقواتها ومواطنيها، بل وفشلت في المحافظة على أرواح كوكبة من رموزها من العسكريين وعلماء الذرة في اليوم الأول للمواجهة. الآن تعود طاحونة المفاوضات الى الدوران، وتعود كل صراعات الشرق الاوسط التي فجرت الحرب الى المربع الأول، مع بعض التغيرات الكمية وليس الكيفية في التوازنات النسبية بين الأطراف. ويجب القول بأن فشل الحسم العسكري، مع حدوث بعض التغيرات الكمية في التوازنات قد يغري كل من الطرفين بالعودة الى الحرب مرة أخرى. هذا من شأنه أن يفتح الباب لاستمرار دور نشط للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكنه هذه المرة يحدث بقبول جميع الأطراف بما فيها إيران وإسرائيل والدول العربية وتركيا.

وإذا كان توقف الحرب يلبي حاجة مهمة لإيران في إعادة بناء قوتها عسكريا وعلميا واقتصاديا وإعادة الشعور بالأمان إلى مواطنيها، إلا أنه حرمها من تحويل الصراع إلى حرب استنزاف طويلة المدى، لا تقدر عليها اسرائيل، التي اعتمدت تاريخيا على تحقيق انتصارات عسكرية على الدول المجاورة في حروب خاطفة قصيرة الأجل. ولدى إيران كل مقومات الصمود في حرب استنزاف طويلة الأجل ضد إسرائيل، بدءا من عقيدة المحافظة على النفس، التي تمثل المقصد الأول من مقاصد الشريعة الإسلامية، الى خبرتها التاريخية في مواجهة خصومها، مثلما حدث خلال حرب الثماني سنوات مع عراق صدام حسين.

ومع أن قوة إيران بعد توقف الحرب أصبحت أقل بكثير عما كانت عليه قبلها، فإنها لا تزال تحتفظ ببرنامجها النووي وبرامجها العسكرية في إنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة، كما أن النظام السياسي لا يزال قائما، وإن أصبح في حاجة الى موجة من التجديد الشامل، بحكم أن إيران فقدت عددا من قياداتها خلال الحرب، إضافة الى أن مسألة خلافة المرشد الأعلى ستصبح أكثر إلحاحا نظرا لكبر سنه. ولا أظن أن السلوك السياسي الإيراني الإقليمي سيعود إلى ما كان عليه قبل 13 يونيو/ حزيران، سواء تجاه اسرائيل أو مع حلفائه الإقليميين، لأن ذلك سيكون مثار سخرية في الشارع الإيراني. كما أن السلوك السياسي للنظام تجاه مواطنيه من المرجح أن يصبح أكثر مرونة عن ذي قبل، ما يفتح الباب لتغييرات ديمقراطية هادئة بمحركات سياسية محلية منضبطة بعيدا عن أي تدخل أجنبي.

لقد كشفت الحرب الضعف المهين لسلاح الدفاع الجوي الإيراني. وإذا كان هناك درس عسكري يجب أن تتعلمه إيران من الحرب فهو أن سلاح الدفاع الجوي كان كعب أخيل الذي ساعد إسرائيل على فرض سيادتها على السماء الإيرانية. كما كشفت الحرب ضعف أجهزة المخابرات في مكافحة التغلغل الإسرائيلي الذي وصل الى حد النجاح في بناء قواعد لوجستية تستطيع التحرك وتوجيه ضربات من داخل إيران تشمل اغتيالات لقيادات علمية وعمليات تخريبية لمنشآت ومرافق اقتصادية. كما أن الحرب وإن لم تكن قد أدت الى تدمير برنامج إيران النووي فإنها تركته ضعيفا، ويحتاج الى سنوات طويلة للعودة إلى ما كان عليه.

إسرائيل مجرد محمية أمريكية

في الحسابات النهائية، اعترف نتنياهو بأن إسرائيل لا تستطيع وحدها إنهاء الحرب، وأنها تحتاج للولايات المتحدة في ذلك. وأثبتت الحرب عدم قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها من دون مظلة حماية أمريكية تلعب دورا مزدوجا دفاعيا وهجوميا. كما أثبتت عدم قدرتها على تحمل حرب استنزاف طويلة الأجل باعتراف نتنياهو نفسه، حيث قال في كلمة مسجلة يوم 22 من الشهر الحالي أنه سيتجنب أن تتحول المواجهة مع إيران إلى حرب استنزاف. ومع ذلك فإن الحرب تتوقف وقد احتفظت إسرائيل بقدرتها على الردع العسكري المطلق على المستوى الإقليمي من خلال استمرار التفوق العسكري النوعي على الدول المجاورة، واحتفاظها بالردع النووي الذي تمتلكه.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

تعيد الحياة من تحت الرماد

شاب غزّي يُنشئ فقّاسة دواجن بدائية وسط دمار القطاع

غزة/ صفاء عاشور:

على الرغم من الظلام الممتدّ على قطاع غزة منذ عشرين شهرًا بفعل حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، لا تزال مبادرات فردية تنبض بالحياة وتقاوم الانهيار التام. إحدى هذه المبادرات يقودها الشاب الغزّي أحمد عابد، من شمال القطاع، النازح حاليًا في مدينة غزة. أحمد الثلاثيني، الذي عشق تربية الدواجن منذ صغره بدأتُ بصناعة هذه الفقّاسة من أدوات منزلية بسيطة، واضطررتُ لتصميم نظام تدوير يدوي للبيض حتى أحاكي عمل الفقاسات الحقيقية". ويتابع بحماسة: "بعد 21 يومًا، خرجت أول دفعة من الصيصان. شعرت أنني أحيي الحياة من تحت الرماد. كانت لحظة مؤثرة وسط هذا الدمار".

وتابع: "كل صوص يخرج من فقّاستي هو بذرة أمل جديدة. نحتاج فقط إلى الدعم بأبسط الأدوات. لا نطلب معجزات، فقط أن يرفعوا أيديهم عنّا".

واقع صعب

رغم رمزية المبادرة، فإنها تسلّط الضوء على الواقع الكارثي الذي يعيشه القطاع الزراعي والدواجن في غزة، والذي دخل مرحلة الانهيار الكامل، وفق ما تؤكده تقارير دولية وأممية.

فبحسب تقارير صادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وبرنامج الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (UNOSAT) حتى إبريل 2025 فإن أكثر من 80% من الأراضي الزراعية المنتجة تضررت أو تُركت دون زراعة، و77.8% من الأراضي أصبحت غير قابلة للزراعة، و71.2% من البيوت الزجاجية دُمّرت أو تضررت، و82.8% من آبار الري خرجت عن الخدمة.

خسارة شبه تامة

يكشف الخبير الزراعي محمد أبو عودة لـ"فلسطين" أن حجم الخسائر في قطاع الدواجن تحديدًا، قائلًا: "خسرنا ما لا يقل عن 90% من إنتاج الدواجن. كانت لدينا مئات آلاف الرؤوس، واليوم بالكاد تبقّى بعضها. معظم الفقاسات دُمّرت، الأعلاف مفقودة، ولا كهرباء أو وقود لتشغيل المعدات".

ويشير إلى أن سعر الأعلاف ارتفع بشكل كبير بسبب الحصار ومنع إدخال المواد الخام، مضيفًا: "الاحتلال يستخدم الزراعة كسلاح: يمنع إدخال الأعلاف، الكتاكيت، الأدوية، وحتى البيض المخصب. هذا أدى إلى كارثة اقتصادية وغذائية".

ويؤكد أن هذه الخسائر تنعكس مباشرة على الأمن الغذائي في غزة، إذ يعيش نحو 1.95 مليون فلسطيني (93% من السكان) في حالة انعدام أمن غذائي حاد، بينهم 244 ألفًا في المرحلة الخامسة (كارثة)، بحسب تقرير شبكة تحليل انعدام الأمن الغذائي العالمي (IPC) الصادر في مايو 2025.

كما حذّرت منظمة يونيسف من تفاقم سوء التغذية لدى الأطفال، معلنةً عن علاج أكثر من 11 ألف طفل من سوء التغذية الحاد منذ بداية العام.

حاجة إلى تدخل عاجل

يرى أبو عودة أن مبادرة أحمد تحمل دلالات مهمة، لكنها لا تعوّض الكارثة الشاملة: "فقّاسة بدائية لا تعني أننا تعافينا. نحتاج إلى فتح المعابر فورًا، وإدخال المعدات والأعلاف وقطع الغيار. استمرار الحرب والحصار يعني أن انهيار قطاع الدواجن سيطول، وستفقد غزة قدرتها على إنتاج البروتين المحلي".

ويشدد على ضرورة الضغط الدولي لإدخال المستلزمات الزراعية، وإطلاق برنامج دعم زراعي عاجل بإشراف أممي لتوزيع الأعلاف والأدوية ومواد البناء الزراعي، وتمويل مشاريع فقاسات صغيرة مدعومة من منظمات إنسانية، بالإضافة إلى تعويض المزارعين المتضررين.

في غزة، حيث تختلط رائحة التراب المحترق بأزيز الطائرات، يخرج صوت حياة من فقّاسة بدائية صنعها شاب بعزيمته، في مشهد يعكس قدرة الإنسان على مواجهة آلة الإبادة.

قد لا تكون فقّاسة أحمد الحل، لكنها بالتأكيد صرخة مقاومة تقول: "نحن هنا.. نُحيي الحياة من الرماد، ونزرع الأمل في كل بيضة".

"الشعبية" تشيد برد إيران وتصفه بتحوّل في الصراع

رام الله/ فلسطين:

أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بـ "صمود" الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة ما وصفته بـ"العدوان الصهيوني–الأمريكي"، معتبرة أن الرد الإيراني شكّل محطة مفصلية في مسار الصراع مع ما أسمته "منظومة الاستعمار والاستكبار العالمي".

وتوجهت الجبهة في بيان صحفي أمس، بالتحية إلى القيادة الإيرانية والجيش والشعب، وأشادت بوحدة الشعب الإيراني ووعيه في إفشال رهانات "الفتنة والانقسام"، معتبرة أن "الجبهة الداخلية الواعية تمثّل إحدى ركائز الردع".

واعتبرت الجبهة أن إيران أظهرت "قدرة استثنائية" في إدارة مواجهة متعددة الأبعاد، عبر "رد محسوب باستخدام صواريخ دقيقة ومسيرات استهدفت مراكز حساسة داخل الكيان"، ما اعتبرته "ترسيخاً لمعادلة ردع جديدة، وتأكيداً على تراجع هيبة الردع الإسرائيلية"، وفق البيان.

كما رأت الجبهة أن هذه المواجهة تعزز ما وصفته بـ"التحالف الاستراتيجي بين قوى المقاومة في طهران وغزة وبيروت وبغداد وصنعاء"، معتبرة أن "توازن القوى لا يُنتزع إلا بالصمود والاشتباك والرد على العدوان بالمثل".

وأشار البيان إلى أن "الرد الإيراني المباشر وغير المسبوق منذ عام 1948 داخل أراضي الاحتلال، يحمل دلالات استراتيجية، ويكشف هشاشة البنية العسكرية للكيان، واعتماده الكامل على الدعم الغربي".

وأكدت الجبهة أن "موقف إيران الداعم للقضية الفلسطينية ومقاومتها، كان أحد دوافع هذا العدوان المركّب ضدها"، مشيدة بما وصفته بـ"الموقف المبدئي والتاريخي الذي يحظى بتقدير شعبنا الفلسطيني وقواه المقاومة".

وأضاف البيان أن "محاولات تصوير إيران كعدو للأمة، تتهاوى أمام واقع أن الاحتلال الصهيوني ومنظومة الاستعمار الغربي، هما الخطر الحقيقي الذي يستهدف شعوب المنطقة ويواصل ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في غزة ولبنان واليمن".

وانتقدت الجبهة ما وصفته بـ"ازدواجية المعايير الدولية" في التعامل مع الملف النووي الإيراني، مقارنةً بـ"الصمت الدولي تجاه الترسانة النووية الإسرائيلية والدعم العسكري المستمر للكيان"، على حد تعبيرها.

وختمت الجبهة بيانها بالدعوة إلى "اعتبار إيران شريكاً استراتيجياً في المنطقة لا خصماً، والتصدي للحملات الإعلامية التي تستهدفها"، مجددة تمسكها بخيار المقاومة، ووقوفها إلى جانب "كل من يواجه الاستعمار والاحتلال".

نحو 39 ألف طلب تعويض عن أضرار مادية في المدن المحتلة بسبب صواريخ إيران

الناصرة/ فلسطين:

تلقى صندوق التعويضات في سلطة الضرائب الإسرائيلية نحو 39 ألف طلب للتعويض عن أضرار مادية مباشرة، من جراء سقوط صواريخ إيرانية داخل المدن المحتلة، وفق إعلام عبري الثلاثاء.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه حتى يوم أمس، تلقى صندوق التعويضات حوالي 38 ألفا و700 طلب تعويض منذ بداية الحرب الإسرائيلية الإيرانية في 13 حزيران/ يونيو الجاري.

كما نقلت الصحيفة عن الصندوق أن بين تلك الطلبات 30 ألفا و809 طلبات تعويض عن أضرار لحقت بمبان مباشرة، و3713 طلبا عن أضرار بمركبات، و4085 طلبا عن أضرار بمعدات وغيرها.

وتابعت: "هناك تقديرات بتضرر آلاف المباني الأخرى، ولم تُقدَّم أي طلبات تعويض عنها حتى الآن".

من جانبه، أفاد الموقع الإلكتروني "بحديري حريديم" العبري، الثلاثاء، بأن أكثر من 24 ألفا و932 طلبا تم تقديمها في مدينة تل أبيب (وسط) وحدها، تليها مدينة أشكلون (عسقلان/ جنوب) 10 آلاف و793 طلبا.

وفي 13 حزيران/ يونيو الجاري، شنت دولة الاحتلال بدعم أمريكي عدوانا على إيران استمر 12 يوما، شمل مواقع عسكرية ونووية ومنشآت مدنية واغتيال قادة عسكريين وعلماء نوويين، وأسفر عن 606 قتلى و5 آلاف و332 مصابا، وفق وزارة الصحة الإيرانية.

وردت إيران باستهداف مقرات عسكرية واستخبارية إسرائيلية بصواريخ باليستية وطائرات مسيّرة، اخترق عدد كبير منها منظومات الدفاع، ما خلف دمارا وذعرا غير مسبوقين، فضلا عن 28 قتيلا و3 آلاف و238 جريحا، حسب وزارة الصحة وإعلام عبري.

ومع رد إيران الصاروخي على إسرائيل وتكبيدها خسائر كبيرة، هاجمت الولايات المتحدة منشآت نووية بإيران مدعية "نهاية" برنامجها النووي، فردت طهران بقصف قاعدة "العديد" العسكرية الأمريكية بقطر، ثم أعلنت واشنطن في 24 يونيو وقفا لإطلاق النار بين تل أبيب وطهران.

وتسببت الصواريخ الإيرانية بدمار واسع في تل أبيب وحيفا وبئر السبع حيث هاجمت أيران بمئات الصواريخ مراكز عسكرية وبنى تحتية للاحتلال.

حرب إيران ترهق اقتصاد (إسرائيل).. خسائر متصاعدة بالمليارات

عمّان-الناصرة/ سند:

تكاليف باهظة وخسائر كبيرة تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي، خلال 12 يوما من الحرب مع إيران، التي بدأها الاحتلال في 13 يونيو/ حزيران الجاري، بضرب منشآت نووية وقواعد صاروخية واستهداف قادة عسكريين وعلماء نوويين.

وأفادت تقديرات أولية، نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أمس، بأن الحرب على إيران، كلفت خزينة "إسرائيل" 22 مليار شيكل، موضحةً أن 10 مليارات شيكل ذهبت لتمويل إنفاق جيش الاحتلال؛ بما يشمل الذخيرة وصواريخ منظومات اعتراض الصواريخ والساعات الطويلة لتحليق الطائرات الحربية وتجنيد قوات احتياط.

في حين ذهبت 5 مليارات شيكل لتمويل تعويضات للمصالح التجارية والعاملين الذين اضطروا إلى التوقف عن العمل، بالإضافة لتعويض حوالي 15 ألف شخص الذين تم إخلاؤهم من منازلهم، وأخرى مثلها لتمويل الأضرار بالمباني والبنية التحتية التي نتجت عن سقوط الصواريخ الإيرانية.

ولفتت "يديعوت" النظر إلى أنه تم رفع نسبة العجز في الميزانية مسبقًا بسبب الحرب على غزة، ويتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 6%.

واستدركت: "تكاليف الحرب على إيران سترتفع أكثر، بسبب استمرار إقامة آلاف المستوطنين في الفنادق بعد إخلائهم من بيوتهم، وعدم إعادة فتح مصالح تجارية في مبانٍ لحقت بها أضرار وتمويل بقاء عامليها عاطلين عن العمل، وتمويل استئجار منازل للذين بإمكانهم البقاء في الفنادق لمدة شهر فقط".

وما "لم يُقدر حتى الآن" حجم الأضرار في ثلث العقارات التي تضررت جراء سقوط الصواريخ الإيرانية، ولا يزال حجم أضرارها غير واضح، "لكن التقديرات تشير إلى أن تكلفة ترميمها أو إعادة بنائها يتراوح ما بين مليار و1.5 مليار شيكل أخرى".

وعانت الأسواق المالية كذلك من تصاعد التوترات العسكرية، مثل إصابة الصواريخ الإيرانية بورصة الألماس الإسرائيلية، وهي قطاع يُمثل حوالي 8% من إجمالي صادرات "إسرائيل".

وكان من الممكن أن تتجاوز التكلفة الإجمالية للخسائر 12 مليار دولار لو استمرت الهجمات لمدة شهر، وفقًا لمعهد آرون للسياسة الاقتصادية ومقره "إسرائيل".

ويرى خبراء، أن تعطل العجلة الاقتصادية المرحلي الذي تعاني منه "إسرائيل" اليوم قد لا يضر بشكل بالغ بالاقتصاد الإسرائيلي، لكن ما قد يشكل خطراً حقيقيا ويهدد الاقتصاد الإسرائيلي بالانهيار هو المنهجية الإيرانية في ضرب ما يسمى بـ"التسلح التكنولوجي" للاقتصاد؛ وهو ما سيؤثر بعمق في الاقتصاد على المدى البعيد، وقد يصعب التشافي منه أو يحتاج وقت طويل، وهو في نهاية المطاف تهديد حقيق ذو عمق خطير.

ضرب البنية المركزية للاقتصاد الإسرائيلي..

وقال الخبر وأستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس المفتوحة، عبد المجيد سويلم، إن الضربات الإيرانية في حال بقيت على هذه الوتيرة في ضرب المفاصل المسيرة للاقتصاد الإسرائيلي وخصوصاً التكنولوجي فإن الخسائر الاقتصادية ستكون عشرات أضعاف خسائر تعطل العجلة الاقتصادي.

ويرى "سويلم"، أن الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد بشكل أساسي على بنية تحتية ذات تكنولوجيا عالية تدعمه وتحركه، وفي حال بقيت الضربات الإيرانية بمثل هذه المنهجية المتبعة في ضرب البنية التحتية للاقتصاد سيكون من الصعب تعويض تلك الخسائر حتى لو قدمت دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية كل الدعم والإنعاش، فإنها لن تقدم شيء لاقتصاد بالأساس متضرر بشكل كبير جراء معركة "طوفان الأقصى" منذ الـ7 من أكتوبر/ تشرين ثاني 2023.

بدوره، يرى المحلل السياسي والأكاديمي، الدكتور عمر جعارة، أن الاقتصاد الاسرائيلي من قبل الدخول في العملي العسكرية ضد إيران، فهو منذ بدء "معركة طوفان الأقصى" وحتى اليوم في انحدار كبير ووصل حده الأدنى بتاريخ الاحتلال.

وأضاف الأكاديمي "جعارة"، الاقتصاد الاسرائيلي اليوم غير قادر على تمويل الاحتياط الاسرائيلي وحتى رواتب الموظفين، مشيراً إلى أن طلبات التعويض الهائلة حتى لو بحدها الأدنى، سترهق ميزانية الحكومة التي هي في الأساس أوشكت على الاستنزاف، لذلك سيتم تعويض كل متضرر بما لا يزيد عن 500 شيكل، وهي تعادل 143 دولار.

وبين أن ميزانية الحكومة بنيت على صفقات ائتلافية، حيث ذهب جزء كبير من الميزانية الحالية للاستيطان والمستوطنين وطلاب المدارس الدينية، ولم تذهب لمتطلبات الدولة، ناهيك عن الاستنزاف التي فرضته معركة طوفان الأقصى، لذا فنحن اليوم أمام ميزانية شبه مستنزفة بالكامل، فالحكومة تحاول اليوم تقديم طلب لرفع الميزانية وهذا إجراء من الصعوبة بمكان، وفي المقابل تحاول اليوم رفع قيمة الشيكل مقابل الدولار بأي شكل من الأشكال.

واستهدفت إيران خلال أيام المواجهة العسكرية، بنى تحتية حيوية في تل أبيب وحيفا، بما في ذلك هجوم أدى إلى إغلاق مصفاة بازان، أكبر مصفاة نفط في "إسرائيل"، متسببًا في خسائر يومية تُقدر بـ3 ملايين دولار، وفقًا لصحيفة فايننشال تايمز.

وعلّق مطار بن غوريون عملياته ردًا على الضربات الإيرانية، وهو المطار الذي يستقبل عادةً حوالي 300 رحلة و35 ألف مسافر يوميًا، ومن المتوقع أن يؤدي هذا التعطيل إلى خسائر اقتصادية أكبر.

وتزامن تعليق الرحلات في أكبر مطار في البلاد مع قيام شركة الطيران الوطنية الإسرائيلية، العال، بتعليق رحلاتها وتحويل مسار طائراتها، تحسبًا لأي تهديد بالاستهداف.

مدى الخسائر الاقتصادية جراء الضربات الإيرانية..

من ناحيته، يرى الباحث والخبير في شؤون الإسرائيلية، الأكاديمي علي الأعور، أن ضرب ميناء حيفا وتعطيله ومن ثم ضرب مبنى البورصة الإسرائيلية التي تعتبر قلب الاقتصاد الإسرائيلي النابض، شركة توليد الكهرباء في حيفا، وشركة تكرير النفط، ومن ثم ضرب بنى تحتية أخرى حساسة أدى إلى تهاوي الاقتصاد الإسرائيلي بشكل سريع.

وبين الباحث والخبير "الأعور"، أن الشلل التام يوقف عجلة الاقتصاد اليوم في "إسرائيل" جراء طلب "الجبهة الداخلية" بشكل متكرر من الإسرائيليين البقاء في الملاجئ، وبتالي تعطل كافة الشركات والمصانع.

وختم، أن المحزن أن هنالك دولا عربية عازمة على دعم حكومة الاحتلال حتى تبقيها تسير في مشروعها سواء في غزة أو لبنان وسوريا أو أخيراً في إيران، لكن في الجانب الآخر هذا الدعم قد يدعم فاتورة الحرب ويطيل من أمدها، لكنه لن يعمل على تشافي الاقتصاد الإسرائيلي بالشكل والوتيرة المطلوبة بعد نهاية الحرب، فسيكون قد تضرر بشكل عميق وعميق جداً.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الخميس 1 المحرم 1447هـ 26 يونيو/ حزيران
Thursday 26 June 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

سلسلة متاجر شهيرة في إيطاليا تقاطع منتجات إسرائيلية بسبب الإبادة في غزة

روما/ وكالات:

سحبت سلسلة متاجر "كو- وب" في إيطاليا، أمس، بعض المنتجات الإسرائيلية من رفوفها، احتجاجا على الإبادة الجماعية التي ترتكبها تل أبيب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ 21 شهرا.

وقالت شركة "كو- وب" البريطانية، وهي واحدة من أهم سلاسل المتاجر في إيطاليا، قالت في بيان: "لا يمكننا البقاء مكتوفي الأيدي تجاه ما يجري من عنف مستمر في قطاع غزة".

وندد البيان بشدة بالحصار الذي تفرضه حكومة الاحتلال على قطاع غزة، ومنعها وصول الإمدادات والمساعدات الإنسانية إلى المدنيين.

وأعلن سحب بعض السلع المنتجة في "إسرائيل" من رفوف المتاجر التابعة للشركة، منها الفستق والطحينة بالإضافة إلى السلع التي تحمل العلامة التجارية Sodastream، مبينا أن قرار حسبها جاء بناء على تقرير أعدته اللجنة الأخلاقية في الشركة.

وذكر البيان أن المبادرات التي شاركت فيها الشركة أو التي أطلقتها من أجل توفير دعم مادي لقطاع غزة لا يزال مستمرا.

وأشار إلى إضافة منتج جديد اسمه "غزة كولا" إلى رفوف الشركة، حيث سيتم تخصيص مبيعاته لإعادة بناء مستشفى في قطاع غزة.

ومنذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ترتكب دولة الاحتلال بدعم أمريكي إبادة جماعية بغزة تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة نحو 188 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم أطفال، فضلا عن دمار واسع.

هيئات الأسرى: 600 معتقل إداري في أسبوعين

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين، إن الاحتلال الإسرائيلي أصدر 600 أمر اعتقال إداري خلال الأسبوعين الماضيين فقط، دون تهم أو محاكمة.

وأكدت هيئات الأسرى في بيان مشترك لها أمس، أن عدد المعتقلين الإداريين بلغ 3562 بينهم 95 طفلًا، حتى يونيو/ حزيران الجاري.

وأشار البيان إلى أن هنالك تصعيدا غير مسبوق في الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في غزة.

ولفت البيان إلى أن سوء المعاملة والتنكيل بالأسرى نجم عنه استشهاد 72 أسيراً في سجون الاحتلال منذ 7 أكتوبر/تشرين أول 2023، بينهم 8 معتقلين إداريين.

اغتيال ممنهج لرياضيي غزة.. منتخب فلسطين للطائرة نموذجًا

غزة/ مؤمن الكحلوت:

منذ بداية حرب الإبادة على قطاع غزة، ركّز الاحتلال الإسرائيلي في استهدافاته على قتل الكفاءات والكوادر من جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك شريحة الرياضيين.

وخلال الأشهر الأخيرة، بات واضحًا أن استهداف الرياضيين يتم بشكل متعمّد، فلا يكاد يمر يوم دون إعلان عن استشهاد رياضي جديد، كان آخرهم اللاعب أحمد المفتي، قائد منتخب فلسطين لكرة الطائرة.

ومع استشهاد المفتي، يكون الاحتلال قد قضى على معظم أعضاء منتخب كرة الطائرة من قطاع غزة، بعد استشهاد زميليه حسن أبو زعيتر وإبراهيم قصيعة، إضافة إلى المدرب الدكتور وسام جاد الله، علمًا بأن عدد لاعبي المنتخب من غزة يبلغ ستة لاعبين فقط.

وقال الكابتن إيهاب كحيل، عضو الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة، إن الاحتلال يستهدف قتل الرياضيين الفلسطينيين بدم بارد وبشكل متعمّد، مستغلًا غياب أي رادع دولي، مستغربًا في الوقت ذاته من صمت الاتحاد الدولي للعبة الذي لم يصدر حتى بيان إدانة أو استنكار.

وأشار كحيل لصحيفة "فلسطين"، إلى أن الاحتلال قتل العشرات من لاعبي كرة الطائرة خلال العدوان، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ الرياضة العالمية، مطالبًا المؤسسات الرياضية الدولية بفرض عقوبات فورية على الاحتلال لوقف جرائمه بحق رموز وكوادر الرياضة الفلسطينية.

من جهتها، رصدت اللجنة الأولمبية الفلسطينية تصاعدًا كبيرًا في استهداف الرياضيين من مختلف الألعاب، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق الدولية.

وقال محمد العمصي، الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الفلسطينية لـ"فلسطين"، إن اللجنة تحرّكت منذ بداية العدوان على كل المستويات، ووجّهت رسائل إلى الهيئات الرياضية الدولية، تطالب فيها بمساءلة الاحتلال ومحاسبته على جرائمه بحق الرياضة الفلسطينية، لا سيما انتهاكه للميثاق الأولمبي وكافة القيم الرياضية الدولية.

ودعا العمصي إلى ضرورة حماية الرياضة الفلسطينية والرياضيين وتجنيبهم ويلات الحروب، وضمان عدم استهدافهم، التزامًا بما نص عليه الميثاق الأولمبي، خاصة أن فلسطين تُعدّ جزءًا أصيلًا من الأسرة الرياضية الدولية.

بدوره، اعتبر الإعلامي الرياضي معين حسونة أن ما يحدث بحق الرياضيين الفلسطينيين هو نتيجة طبيعية لصمت المجتمع الدولي والهيئات الرياضية، وعدم اتخاذ أي إجراءات رادعة ضد الاحتلال، مما شجّعه على التمادي في جرائمه.

وطالب حسونة بضرورة تنظيم وقفة عربية ودولية داعمة للرياضيين الفلسطينيين بكل الطرق الممكنة، للضغط على الاحتلال ووقف جرائمه بحقهم.

يُذكر أن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أعلن أن عدد شهداء الأسرة الرياضية الفلسطينية منذ بداية العدوان بلغ نحو 600 شهيد رياضي، عدا عن أعداد كبيرة من المفقودين والمصابين.

إنفوجرافيك